جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: اتصال

إعداد الطالبة: قناوة رقية

بعنوان:

الإحتجاجات الطلابية بين الوعي والتبعية

دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

تاريخ مناقشة البحث:2014/06/04

لجنة مناقشة الموضوع:

أ : عيساوي الساسي	**أستاذ مساعد "ا"**	**جامعة قاصدي مرباح ورقلة**	**رئيسا.**
أ : مسعودي كلثوم	**أستاذ مساعد "ا"**	**جامعة قاصدي مرباح ورقلة**	**مشرفا ومقررا.**
أ : أمبارك شيماء	**أستاذ مساعد "ا"**	**جامعة قاصدي مرباح ورقلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية 2014/2013

الإهداء

إلى من حقت فيهما الطاعة بعد الله والرسول

أمي وأبي

إلى من لا تكتمل الفرحة إلا بوجودهم مجتمعين

إخوتي وأخواتي جميعا

إلى والدي الذي أهدته لي الجامعة

أستاذي الكريم عيساوي الساسي

إلى رفقتي الذين إذا تذكرت فراقهم دمعت عيني وذاق صدري

دفعة الثانية ماستر اتصال وعمل وتنظيم

إلى مؤطرتي وأختي الأستاذة مسعودي كلثوم

إلى كل من تحبهم رقية ويحبونها

إليهم جميعا اهدي هذا العمل المتواضع...ثمرة جهد كبير

جاد،وهادف.

رقية

الشكر و العرفان

قال تعالى:

«يسبح لله ما في السم اوات وما في الأرض الملك االقدوس العزيز الحكيم،هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ظلال مبين» صدق الله العظيم .

أولا وقبل كل شيء فان شكرنا لله عز وجل الذي لو لاه لما بعثت النفوس في الأرض لنعبد إياه وحده لا شريك له،فله الحمد حتى يرضى إذا رضي ،وبعد الرضى على توفيقه لإنجاز هذا العمل،وبطمأنتنا بالصبر الذي هو مفتاح كل عمل .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة مسعودي كل نهم التي لم تبخل عليل بنصائحها القيمة،وإسهاماتها المفيدة وبصماتها الواضحة،وتعاملها ذو الميزة العالية وكل الميزات التي تركت انطباعا على صفحات هذا الموضوع .

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذ عيساوي الساسي الذي لم يبخل علينا ولا على زملائي في تقديم يد ا لعون والتوجيهات والدعم والمساعدة والذي ساهم بشكل كبير في صنع هذا العمل.

وخالص شكري وامتناني إلى كل أساتذة علم الاجتماع لتقديمهم لنا يد العون والمساندة في مشوارنا الدراسي لأجلنا ولأجل هذا الوطن و أخص بالذكر:الأستاذ ة محامدية إيمان،أمبارك شيماء،بن حدوش عيسى،مازن الحوش،ريابه رابح،عريفه عبد الرزاق، قدوري الحاج ،كبار عبد الله فرج الله،بوسحلة إيناس،بوساحة نجاة،بغدادي خيرة .

كما لا يسعني أن أنسى كل عناصر دفعتنا المتميزة التي كان لها االشرف ان تمثل أول دفعة في تخصص علم اجتماع اتصال(ل.م.د)

ونشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل المتواضع ولو بكلمة تشجيع أو نظرة تفاؤل.

تحية تقدير واحترام إلى أعضاء اللجنة المناقشة.

المحتويات	الصفحة
الشكر والعرفان	_
قائمة المحتويات	_
قائمة الجداول والأشكال	_
ملخص الدراسة	_
مقدمة	ا

الإطار النظري

الفصل الأول: الإشكالية وأبعادها

تمهيد	03
1_الإشكالية	04
2_أسباب اختيار الموضوع	06
3_أهداف وأهمية الدراسة	07
4_تحديد المفاهيم	08
5_الدراسات السابقة	15
6_المقاربة النظرية	19
خلاصة الفصل	22

الإطار المنهجي والتطبيقي

الفصل الثاني:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد	24
1_المنهج المستخدم	25
2_مجالات الدراسة	25
2_1المجال المكاني	26
2_2المجال الزماني	27
2_3المجال البشري	28
3_عينة الدراسة	28
4_أدوات جمع البيانات	30

4_1الملاحظة	31
4_2الإستبيان	31
4_3المقابلة	32
5_أساليب المعالجة الإحصائية	33
خلاصة الفصل	35

الفصل الثالث:تحليل وتفسير البيانات وعرض النتائج

تمهيد	37
1_تحليل وتفسير البيانات الميدانية	38
1_1تحليل وتفسير البيانات الشخصية	38
1_2تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول	44
1_3تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني	54
2_عرض النتائج	63
2_1عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية	63
2_2عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول	63
2_3عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني	65
2_4عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي	66
3_النتيجة العامة	66
4_نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة	67
الاقتراحات وآفاق الدراسة	68
الخاتمة	70
المراجع	72
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع طلبة قاصدي مرباح لأربع كليات حسب السنوات	28
02	يوضح عدد الاستمارات الموزعة على مستوى الكليات	32
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	38
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	39
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	39
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية	40
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المحضر لها	41
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنة الدراسة	41
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	42
10	يوضح توزيع الأفراد حسب وضعية الطالب	43
11	يبين الطلبة المنخرطين في إحدى المنظمات الطلابية	44
12	الاطلاع على مبادئ الحركة	45
13	يوضح سبب عدم الانخراط بإحدى المنظمات الطلابية	46
14	يبين نظرة الطالب للاحتجاج	46
15	يوضح أسبقية المشاركة في الاحتجاجات الطلابية	47
16	يبين نظرة الطالب للسبب الحقيقي للاحتجاج	49
17	يبين أسباب قيام معظم الاحتجاجات	50
18	يبين أن الاحتجاجات عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين	51
19	يبين الاحتجاج السبيل الوحيد لتلبية المطالب	53
20	يوضح من يقف وراء التنسيق والدعوة للاحتجاج	54
21	يبين الاتصال الدائم بالمنظمات الطلابية	55
22	يبين العلم المسبق قبل حدوث الاحتجاجات	56
23	يبين حالة عدم الإبلاغ عن الاحتجاج والالتحاق بالجامعة	57
24	يبين رؤية الطلبة للجدوى من الاحتجاج	59
25	يوضح وجود وسيلة أخرى غير الاحتجاجات للمطالبة بالحقوق المشروعة	60
26	يوضح حالة وصول الاحتجاج إلى نتائج:	61

فهرس الأشكال

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	38
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	39
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	39
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية	40
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشهادة	41
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنة الدراسة	41
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	42
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وضعية الطالب	43
09	يبين الطلبة المنخرطين في إحدى المنظمات الطلابية	44
10	يوضح الإطلاع على مبادئ الحركة	45
11	يوضح سبب عدم الانخراط بإحدى المنظمات الطلابية	46
12	يوضح نظرة الطالب للاحتجاج	46
13	يمثل أسبقية المشاركة في الاحتجاجات الطلابية	48
14	يمثل عدم أسبقية المشاركة في الاحتجاجات الطلابية	48
15	يوضح نظرة الطالب للسبب الحقيقي للاحتجاج	49
16	يوضح أسباب قيام معظم الاحتجاجات	50
17	الاحتجاجات عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين	51
18	يوضح الاحتجاج السبيل الوحيد لتلبية المطالب	53
19	يوضح من يقف وراء التنسيق والدعوة للاحتجاج	54
20	حالة الاتصال الدائم بالمنظمات الطلابية	55
21	يوضح حالة عدم الاتصال الدائم بالمنظمات الطلابية	55
22	يوضح العلم المسبق قبل حدوث الاحتجاجات	57
23	يوضح حالة عدم الإبلاغ عن الاحتجاجات والالتحاق بالجامعة	58
24	يوضح رؤية الطلبة للجدوى من الاحتجاجات	58
25	يوضح وجود وسيلة أخرى للمطالبة بالحقوق المشروعة	59
26	يوضح حالة وصول الاحتجاج إلى نتائج	61

مقدمة

مقدمة:

شهد المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة العديد من الحركات الاحتجاجية التي جاءت نتيجة الرفض،والاعتراض والاستياء إزاء الكثير من الأوضاع،في شتى المجالات والقطاعات،من بينها قطاع التربية والتعليم،ومن الملاحظ أن هذه الحركات الاحتجاجية،قد تنوعت أشكالها وتعددت أسبابها.والاحتجاجات الطلابية تعد أحد أبرز أشكال هذه الحركات،والتي لاقت انتشار ا واسعا في جامعات الجزائر،وتكررت في العديد من المناسبات،وهذا قد يكون تعبيرا عن الرفض والاستياء من ظروف الحياة التي يمر بها الطالب الجامعي،أو بسبب التغيرات التي يشهدها نظام التعليم مرات أخرى،أو نتيجة لضياع حق من حقوق الطالب المشروعة.وباعتبار أنه أصبح لقضية حقوق الإنسان،وحرياته الفردية والجماعية أهمية كبرى،وشأنا محليا وعالميا،والتي انتقلت من دائرة المبادئ الأخلاقية،والنظريات الفلسفية،والأيديولوجيات السياسية والاجتماعية،إلى ميدان الممارسة الواقعية من جانب الأفراد والجماعات البشرية.

فالطالب الجامعي جزء من هذه القضية،فهو له الحق في الدفاع عن حقوقه عن طريق الاحتجاج،في حال شعوره بفقدانها،فالاحتجاج يعد عنصر من عناصر الحريات العامة الأساسية،التي نص عليها الدستور الجزائري،وهو بذلك أصبح وسيلة وآلية للتعامل في وقتنا الحالي.

ولمعرفة حقيقة مدى وعي الطالب الجامعي،بالاحتجاجات،التي حدثت قسم الباحث الدراسة إلى ثلاث فصول:

_ **الفصل الأول:** يتضمن إشكالية الدراسة وأبعادها،والذي احتوى على الإشكالية ،وأهمية الدراسة وأهدافها،تحديد المفاهيم،والدراسات السابقة،والمقاربة النظرية.

_أما **الفصل الثاني** فيتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي احتوى على،المنهج المستخدم، مجالات الدراسة (المجال الزمني،المكاني،البشري)،أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في (الملاحظة،المقابلة،الاستبيان) ،العينة وطريقة اختيارها،أساليب المعالجة الإحصائية(كتفريغ البيانات بالطريقة الآلية وذلك باستخدام نظام " SPSS "،واستخدام التكرارات والنسب المئوية،والدوائر النسبية)

_وفي **الفصل الثالث** تناولنا مناقشة البيانات الميدانية،وعرض نتائج الدراسة إلى غاية النتيجة العامة،وبعض الاقتراحات والتوصيات،وفي الأخير خاتمة.

الفصل الأول:
الإشكالية وأبعادها

تمهيد

1_الإشكالية

2_أسباب اختيار الموضوع

3_أهداف وأهمية الدراسة

4_تحديد المفاهيم

5_الدراسات السابقة

6_المقاربة النظرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

سوف نحاول من خلال هذا الفصل إلى عرض إشكالية الدراسة،وبعض الأسباب التي أدت إلى تناول هذا الموضوع ثم نتطرق إلى أهمية الدراسة،والهدف منها،ثم نتطرق إلى تحديد مختلف المفاهيم التي تضمنتها الدراسة،وتناولنا بعض الدراسات المشابهة لبحثنا.

كما تطرق الفصل إلى المقاربة السوسيولوجية للدراسة،والتي تمثلت في نظرية السلوك الاجتماعي لمجموعة من الباحثين،ونظرية الحركات الاجتماعية" **لآلان تورين**" بالإضافة إلى نظرية الصراع لكارل ماركس.

1_الإشكالية:

تعتبر الحركة الاجتماعية ممارسة قديمة عرفها المجتمع الإنساني، إلا أن استعمالها كمفهوم نظري يظل حديثا، فقد كان على المهتمين بتاريخ الاحتجاجات أن ينتظروا سنة (1942) لينحت "**لولينز فون ستاين**" مصطلح الحركة الاجتماعية للدلالة على أشكال وصيغ الاحتجاج الإنساني الرامية إلى التغيير وإعادة البناء.

إن الحركات الاجتماعية تمثل ثقافة معينة قد تدعوا إلى إصلاح المجتمع ، أو مضادة متطرفة تتصارع مع القيم والمعايير الموجودة داخله ، وتحدث هذه الحركات عادة نتيجة لعدم الرضا عن الأوضاع الراهنة بهدف إحداث تغيير عميق داخل البناء الاجتماعي، حيث تستند في التزامها التغيير إلى إرادة واعية حيث تمنح هذه الحركات المعتقدات التي تؤمن بها أعضاء الحركة، وتعتبر ذات مشروعات جماعية لإقامة نظام جديد للحياة.

فالعولمة كما يرى "**آلان تورين**"، في نظريته حول الحركات الاجتماعية الجديدة ساهمت بشكل كبير في تطوير الفعل الاحتجاجي، وكل ما يعيشه المجتمع من تناقضات، حيث أصبح الأفراد بوسعهم الاتصال ببعضهم البعض بشكل سريع جدا، حتى وإن اختلفت أماكن تواجدهم، لذلك فالسلوك الاندفاعي للأفراد المحتجين كما يرى أنصار نظرية السلوك الاجتماعي يؤدي إلى ردود أفعال ليست بالضرورة منطقية تماما وعن وعي، فقد تتباين ردود أفعال المحتجين من حيث مدى وعيهم بأهميتها وضرورتها، وهذا باعتبارها قد تكون شكل من أشكال التضامن داخل المجتمع، وفي هذا الصدد يرى كارل ماركس،أن الوعي الجمعي ومضمونه، يختلف شكله تبعا لنمط التضامن السائد في المجتمع، إن كان آليا أو عضويا، فالتضامن الآلي يتميز بوعي جمعي شامل وقوي في حياة الأفراد، ويعزز هذا الوعي في ظل هذا النمط من التضامن من أولوية المجتمع على الفرد وكرامته. فهناك العديد من الحركات الاحتجاجية الشاهدة لمسارات من التحول، والتجاوز والتي لا يمكن الإغفال عنها بأي حال من الأحوال في سياق التحقيب السوسيولوجي للواقعة الاجتماعية،.ذلك أن ثورة العبيد بقيادة "**سبار تاكوز**" ، ضد سلطة روما، وغيرها من ثورات الفلاحين، والعمال والنساء في القرون الأخيرة تؤشر كلها على حركات اجتماعية يراد من ورائها صوغ علاقات مجتمعية جديدة، وبناء أسلوب حياة مختلف عن الفائت، مع ذلك تظل هذه القرون الثلاثة الأخيرة من التراث الإنساني من أقوى المحطات التي مهدت لصوغ المفهوم الجديد للحركة الاجتماعية وذلك لما عرفته من ثورات مهمة وحاسمة في العالم بصفة عامة في الوطن العربي بصفة خاصة، فقد كان الصراع الذي حدث في كل من تونس، ومصر، وسوريا وغيرها ، كوجه من أوجه الانتفاضة ضد السلطة الحاكمة، والتي ساهمت بمقدار كبير في تجديد الفعل الاحتجاجي وتطوير أشكاله وممارساته.

فهذه الأفعال لم تنشأ بمعزل عن الصراعات الدائرة في المجتمع الإنساني، ولا يمكنها إطلاقا أن تكون منفصلة عنها ما دامت هذه الحركات تدل في الأصل عن الصراع الذي يعني "كل تعارض بين الأفراد والجماعات، من حيث القيم والمصالح "فالصراع يعتبر بعد من أبعاد الحركة الاجتماعية في شكلها الاحتجاجي القائم أصلا على الرفض، ونشر التغيير، وهذا استنادا لما جاء به كارل ماركس في نظريته حول الصراع.

وتعتبر الاحتجاجات الطلابية من أبرز الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في القرن العشرين وفي هذه الحقبة من الزمن وهذا بقيادة الحركات الطلابية التي تعتبر من الحركات الاجتماعية لما لها من خصوصية، ومميزات تميزها عن غيرها باعتبارها الشريحة المثقفة والواعية بقضاياها وقضايا المجتمع بصفة عامة مما يجعلها مؤهلة ثقافيا واجتماعيا كشريحة متميزة، حيث تظهر الاحتجاجات الطلابية من خلال تجمهر الطلبة أمام أبواب الجامعة ورفضهم الدخول ومزاولة الدراسة، و تقسم مجموعات العمل على حسب الكليات والأقسام، وهذا لزيادة التواصل والتعاون، وتفادي فشل الإضراب، كما يعتمد في هذه الاحتجاجات على اللافتات التي تعبر عن المطالب، وتعليق ملصقات وإعلانات بالإضافة إلى الخطابات العامة من قبل الطلبة أنفسهم، كما يقومون باستخدام شعارات، وبعض الأشكال الرمزية.

شهدت مختلف جامعات الجزائر مظاهر الفعل الاحتجاجي،ومن بينها جامعة ورقلة باختلاف أقسامها،وشعبها تكررت فيها العديد لمثل هذه المظاهر،باختلاف أسباب حدوثها،ومضامينها ومطالبها،وهذا ما أدى إلى تأجيج الوضع بوقفات احتجاجية، وإضرابات مفتوحة كوسيلة للتعبير عن مطالب، ومعانات، ومشاكل الطلبة المحتجين، الأمر الذي دفعنا إلى طرح التساؤل:هل الاحتجاجات الطلابية تحدث عن وعي الطالب الجامعي أم هي مجرد تبعية؟.

وتفرعت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1_هل الطالب الجامعي يحتج عن اقتناع؟.

2_هل يحدث الاحتجاج لمجرد التقليد؟.

ونضبط الوعي بالمؤشرات التالية:

_المعرفة والإطلاع على قوانين الاحتجاجات.

_الانخراط في إحدى المنظمات الطلابية.

_المشاركة في عملية الاحتجاج تكون من خلال الوقوف مع الجماعة المحتجين طيلة أيام الاحتجاج، وعن قناعة من الطالب وإدراكه لأسباب الاحتجاج وأهدافه .

أما مؤشرات التبعية:

_عدم المعرفة بقوانين الاحتجاج.

_الطالب ليس لديه خبرة،مثل الطالب الملتحق جديدا.

_عدم الانخراط في المنظمات الطلابية.

_عدم مكوثه في مكان الاحتجاج.

2_ أسباب اختيار الدراسة:

إن كل بحث علمي مهما كان نوعه يجب أن يقوم على أسس ومعايير علمية تساعد الباحث في اختيار مشكلة بحثه، ومعالجتها وفق مراحل متتابعة ومتسلسلة منهجيا ومنطقيا تمكن الباحث من الوصول إلى نتيجة علمية، يمكن الاستفادة منها، وإدراجها ضمن التراث العلمي لذلك فان اختيار موضوع البحث لا يأتي من فراغ وإنما تحيطه مجموعة أسباب يمكن تقسيمها إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية.

2_1الأسباب الذاتية:

لعل من أهم الأسباب الذاتية التي جعلت الباحث يهتم بهذا الموضوع هي:

_ الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع وكون الباحث جزء من الأفراد الحاملين للظاهرة المدروسة .

_المعايشة لواقع هذه الظاهرة، من خلال تكرار حدوثها لأكثر من مرة في الواقع، ونظرا لذلك رأى الباحث بضرورة التطرق لهذا البحث ضمن دراستنا، وفق طريقة منهجية سليمة و أسلوب علمي أصيل.

2_2الأسباب الموضوعية:

لعل من الأسباب الموضوعية التي جعلت الباحث يهتم بهذا الموضوع ما يلي:

_قلة الدراسات التي اهتمت بموضوع الاحتجاجات الطلابية في النسق الجامعي الجزائري حسب إطلاعي .

_محاولة التطرق إلى مسألة الاحتجاجات الطلابية داخل النسق الجامعي من وجهة النظر السوسيولوجي .

_محاولة جمع معلومات حول واقع الاحتجاجات بين الطلبة وكذا مدى وعيهم بأهميتها وضرورتها.

3_أهداف وأهمية الدراسة:

لا شك أن لهذه الدراسة عدة أهداف تسعى لتحقيقها وكذا أهمية تظهر من خلال ما سيقدمه هذا البحث، سواء للباحثين أو لطلبة العلم، أو للمجتمع ككل.

3_1أهداف الدراسة:

_وجود حاجة ماسة إلى وصف وتحليل وتفسير ظاهرة الاحتجاجات، أو الفعل الاحتجاجي الطلابي من منظور سوسيولوجي، على مستوى المؤسسة الجامعية لقلة الدراسات لمثل هذا النوع من المواضيع.

_ المساهمة في إثراء المكتبة العلمية،وكذا التراكم العلمي.

_ أن تكون نتائج هذه الدراسة كبداية لدراسات أخرى، في هذا المجال، وبالتالي يتحقق مبدأ التراكم العلمي «نهاية كل بحث هي بداية لبحث آخر».

_تحاول هذه الدراسة أن تشخص مستوى وعي الطلبة عند قيامهم بالاحتجاجات داخل النسق الجامعي

3_2أهمية الدراسة:

نظرا لما شهدته الجامعات الجزائرية عموما وما تشهده جامعة ورقلة بصفة خاصة في الآونة الأخيرة من احتجاجات وتحولات تظهر في الإضرابات المتكررة التي يمارسها الطلبة، والتي تعبر عن واقع اجتماعي نشأ جراء التطور الفكري، والاقتصادي والاجتماعي، وكذلك باعتبارها من أهم العوامل التي تسهم في تعطيل عجلة أي تنمية، لذلك كان من المهم أن يتطرق الباحث لمثل هذه الدراسة، محاولا تفسير هذه الظاهرة، من خلال الكشف عن مدى اقتناع الطالب بفعله لعملية الاحتجاج، لفهم ومعرفة مدى وعي الطلبة الجامعيين بهذه الاحتجاجات وما يترتب عنها من تغيرات على مستوى الجامعة والمجتمع ككل.

4_تحديد المفاهيم:

تعد عملية تحديد المفاهيم خطوة ضرورية في أي بحث علمي وتزداد أهميتها خاصة في مجال العلوم الإنسانية،و الاجتماعية،لذلك يجب عدم إهمالها وفي ما يلي تحديد لبعض المفاهيم الأساسية في الدراسة.

يرى "**جاك هارمان**" أن المفاهيم جهازا نظريا، ذو طابع رمزي، ومنطقي يستجيب لعدة شروط منها الملائمة في مواجهة إشكالية محددة، وموضوعات معينة، والتماسك فيما بينها، وبين القضايا التي تستعملها النظرية[1].

4_1مفهوم الاحتجاج Manifestion

4_1_1لغة: «احْتجَّ ،يحتج احتجاجا؛عليه:عارضه، واستنكره؛عمله بالشيء:اتخذ حجة» [2]

4_1_2إصطلاحا:عرف الاحتجاج قديما في صور ممارسات محددة كالامتناع عن الأكل والشرب، والعلماء المعاصرون وضحوا صوره الحديثة التي يعبر بها المحتجين عن رفضهم للوضع السياسي، أو الاقتصادي أو الاجتماعي في البلد، ومطالبتهم بالحقوق التي يرون أن لهم حقا في المطالبة بها.

من أهم هذه التعريفات نعرضها فيما يلي:

"**تعريف بلومر**" :" «مشاريع جماعية تستهدف إقامة نظام جديد للحياة تستند إلى الإحساس بعدم الرضى عن النمط السائد والرغبة في إقامة نمط جديد»[3].

يرى "بلومر "من خلال هذا التعريف أن الفعل الاحتجاجي عبارة عن مشروع يمارس بصفة جماعية ولا يقوم به فرد بعينه، بغية إقامة نسق جديد للحياة من خلال الشعور بعدم الرضى بالوضع السائد.

كما "**عرفه قاموس علم الاجتماع "لغولد وكلوب** "«إنها جه ود مستمرة لجماعة اجتماعية، تهدف إلى تحقيق أهداف مشتركة لجميع الأعضاء».[4]

إضافة إلى فعل التغيير، ركز هذا التعريف على عنصر الاستمرارية باعتبار أن الفعل المستمر هـ و الذي يؤهل الممارسة الاحتجاجية إلى الانتماء مفهوميا إلى الحركة الاجتماعية.

[1]-جاك هارمان:**خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية**،ترجمة:العياشي عنصر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن 2010، ص15

[2]-علي بن هادية بلحسن البليشي،الجيلاني بن الحاج يحي :**القاموس الجديد**،ط1،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر، 1991،ص17.

[3]_عبد الرحيم العطري:**سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية**،ط3،دار النشر للطباعة والتوزيع،المغرب، 2011 ،ص17.

[4]-عدنان أبو مصلح:**معجم علم الاجتماع**،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان، 2006،ص504

4_2المفاهيم المشابهة:

إن لمصطلح احتجاج العديد من المرادفات لكن الأقرب إلى المعنى والأكثر تداولا واستعمالا هو مصطلح إضراب، لذلك اعتبرنا في هذه الدراسة أن كلا المصطلحين يؤديان إلى نفس المعنى ولا فرق بينهما.

4_2_1 مفهوم الإضراب لغة: La grève

الإضراب في اللغة مصدر الفعل أضرب ويأتي كذلك في اللغة بعدة معان منها:

«الكف عن الشيء والإعراض عنه، يقال أضربت عن الشيء كففت وأعرضت، وضرب عنه الذكر، وأضرب عنه:صرفه وأضرب عنه أي أعرض»[1]، قوله تعالى:« أفنضرب عنكم الذكر إن كنتم قوما مسرفين» [2]. "أي نهلكهم ونتركهم" [3]

4_2_2الإضراب اصطلاحا:

"**تعريف ديمتري وليس**":«الإضراب يعتبر عملية جماعية، فإضراب فرد واحد فقط لا معنى له، فالإضراب ينبغي أن يكون فعلا لعدد كبير من الأفراد»[4].

وضح هذا التعريف شرطا للإضراب ويراه أساسيا بدنه لا يقع أي أنه لا يكون أي معنى له لما يقوم به فردا بعينه، ويجب أن يكون فعلا لجماعة من الأفراد.

"**تعريف آخر**":«الإضراب هو المكمل والمتمم للاعتصام في بعض الأحيان فإذا كان الاعتصام هو الارتباط بمكان، وعدم الخروج منه، فان الإضراب هو الامتناع عن إتيان فعل أوشيي تقتضي ضرورة الحياة عمله »[5].

تم في هذا التعريف المقارنة بين فعل الاعتصام، وفعل الإضراب بالإشارة إلى أن هذا الأخير، هو الامتناع عن الإتيان بفعل أي شيء تقتضيه ضروريات الحياة.

"**تعريف جورج فريدمان** ":«هو نوع من الغياب، فراغ معين، الفراغ المخيف الذي قامت به العامة في ر وما، نوع من تصدع التضامن الاجتماعي، وبالتالي شيء معين مأساوي، وديني...»[1]

---

[1] ابن منظور محمد بن المكرم:**لسان العرب**،ط1،دار صادر،لبنان،1997،ص122

[2]-**صورة الزخرف** الآية (5)

[3]-الطبري:**جامع البيان**،تفسير صورة الزخرف،(567/51).

[4]- www.hewar.orgl تم الاطلاع عليه يوم 2014/03/01/على الساعة18:44

[5]-محسن محمد العبودي:**الشعب في الملاعب الرياضية**،بط،قسم القانون بكلية الشرطة،مصر،2001،ص6

يختلف هذا التعريف عن بقية التعاريف بأنه يصف الإضراب باعتباره شكل من الغياب الذي عبر عنه **"فريدمان"** بالفراغ المخيف، حيث مثله بالإضراب الذي قام به العامة في روما، معبرا عنه بأنه نوع من التصدع الاجتماعي.

"**المعنى الفقهي لمفهوم الإضراب**":«هو اتفاق عدد من العمال، أو الموظفين على الامتناع عن العمل الواجب عليهم، بمقتضى القوانين واللوائح، أو عقد العمل، مع التمسك بمزايا الوظيفة العامة».[2]

يركز هذا التعريف على الإضراب الخاص بالعمال، أو الموظفين الذي اعتبره امتناع عن العمل، في حدود القوانين.

"**تعريف آخر**":«هو توقف جماعي عن العمل، متفق عليه من جانب عمال أحد المؤسسات بقصد تحسين الأجر أو ظرف العمل».[3]

يختلف هذا التعريف عن الذي سبقه بالإشارة إلى الهدف من هذا الإضراب.

يرى المشرع الجزائري":من خلال المادة **57** على انه"حق الإضراب معترف به ويمارس في إطار القانون"[4].

وضح المشرع الجزائري أن الإضراب حق مسموح به، يمارس قانونيا،وهذا وفقا للمادة 57من الدستور.

- من خلال كل التعاريف المقدمة نستنتج أن معظمها ترى بأن الاحتجاجات عملية تمارس بصفة جماعية، أي تقوم بها جماعة وليس فرد بعينه، بغية تحقيق أهداف معينة

4_2_3"التعريف الإجرائي للاحتجاجات":هو قيام طلاب الجامعة بالتوقف المؤقت عن مزاولة الدراسة بشكل جماعي كوسيلة ضغط لتحقيق أهدافهم ومطالبهم،في حالة ضياع حق من حقوقهم.(حيث اعتبرنا في دراستنا أن مصطلح احتجاج و إضراب يؤديان إلى نفس المعنى)

[1]-جورج فريدمان:ترجمة :حسين حيدر:**رسالة في سوسيولوجيا العمل**،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية،منشورات عويدات،الجزائر،1985،ص385.
[2]-سليمان محمد الطماوي:**الوجيز في القانون**،بط،دار الفكر العربي،بط،القاهرة،1988،ص385.
[3]-هاني علي الطهراوي:**القانون الإداري**،بط،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،1998،ص297
[4]-المادة57 لعلاقات العمل من الدستور الجزائري.،رقم الدستور 96.

4_3مفهوم الطالب الجامعي étudiant de l'Université:

غالبا ما يطلق على الطالب انه الشخص الذي يلتحق بمؤسسته التعليمية لمزالة دراسته سواء كان في مدرسة نظامية، أو الكتائب القرآنية وغيرها كما قد تقترن كلمة الطلبة بالحركية والمسؤولية، وغيرها من الصفات لذلك اختلف تعريف الطلبة من باحث إلى آخر.

4_3_1 التعريف اللغوي:" الطالب هو «التلميذ من مراحل التعليم الإعدادي والثانوي، والعالي جمع طلبة، وطلاب، ويطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على الشيء »، جاء في الحديث الشريف «منهومان لا يشبعان:طالب، علم وطالب مال».[1]

4_3_2التعريف الاصطلاحي:

"**تعرف فضيل دليووآخرون**":«يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية... إذ أن العلم والمعرفة يمثل الهدف الأساسي الذي يصبوا إليه كل عضو من المجتمع بنية ضمان مستقبل مهني، وتحقيق مستوى أفضل من المعيشة».[2]

يصف هذا التعريف الطلبة الجامعيين باعتبارهم مجموعة أفراد، من ذوي الثقافة في المجتمع أكثرهم من فئة الشباب، في إطار المؤسسات التعليمية بهدف نيل العلم والمعرفة لضمان مستقبل مهني، وحياة معيشية راقية.

"**تعريف مجموعة من الباحثين**":«هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني، أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، أو دبلوم يؤهله ،لذلك، يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية، الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي».[3]

تعريف محمد علي محمد:« هم أبرز جماعات الضغط و أكثرها إيجابية، وتفاعلا مع المتغيرات المختلفة، وانتمائهم إلى شتى طبقات المجتمع، وشرائحه».[4]

---

[1]-علي بن هادية،مرجع سابق،ص599 .
[2]-فضيل دليو وآخرون:**المشاركات الديموقراطية في النشر الجامعي**،ط1،مخبر علم الاجتماع والاتصال،جامعة منشوري،2006،ص17.
[3]-فضيل دليو وآخرون:**مجلة الباحث الاجتماعي**،مجلة دورية تصدر عن دائرة البحث بمعهد علم الاجتماع ،جامعة قسنطينة، 1955،ص226.
[4]-جريدة الاتحاد الطلابي الحر،العدد10،17افريل2008،الموافق ل10ربيع الثاني1420.

أشار هذا التعريف إلى أنه للطلاب الجامعيين دور مهم إيجابي في المجتمع باعتبارهم أداة ضاغطة، وأكثر تفاعلا مع المتغيرات التي تطرأ على المجتمع.

- نستنتج من خلال هته التعاريف أن كل منها ركز على جانب مهم من خصائص الطلاب الجامعيين فالأول ركز على الهدف الذي يصبوا إليه هؤلاء الطلاب أما الثاني فركز على أهمية هؤلاء كعناصر فاعلة في المجتمع،والأخير ركز على دورهم الفعال والايجابي في المجتمع.

4_3_3التعريف الإجرائي: هو الشخص الذي يدرس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة،وهو الذي أهلته كفاءته العلمية بالالتحاق إلى الجامعة،و هو أحد العناصر الفاعلة والأساسية في العملية التربوية طيلة مساره الدراسي بالجامعة.

4_4مفهوم الوعي La conscience:

لقد عرف مصطلح الوعي مجالا واسعا في علم النفس وعلم الاجتماع لذلك تباينت التعار يف التي ح اولت الإلمام بهذا المصطلح.

4_4_1التعريف اللغوي:« يعي، وعي العضم، برأ على اعوجاج، الجرح، سال قيحه انضم فوهه على مده»[1].

أو هو «كلمة تدل على ضم شيء. وفي قواميس اللغة العربية وعيت العلم أعيه وعيا.ووعي الشيء، والحديث يعيه وعيا، أعاه:حفظه وفهمه قبله، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وافهم».[2]

الوعي هو«فهم وسلامة الإدراك _العقل الظاهر، أو الشعور الظاهر_الجلية».[3]

4_4_2التعريف الاصطلاحي:

"**تعريف "أيميل دوركايم"**:«هو مجموع المعتقدات، والعواطف المشتركة بين أعضاء المجتمع».[4]

ركز "**أيميل دوركايم**"في تعريفه للوعي على مفهوم الوعي الجمعي الذي هو اشتراك بين الأفراد في المعتقدات، والعواطف.

[1] علي بن هادية بلحسن البليشي،الجيلاني بن الحاج يحي: مرجع سابق،ص1336.
[2]-ابن منظور محمد ابن المكرم : سابق،ص266.
[3]-علي بن هادية بلحسن البليشي،الجيلاني بن الحاج يحي،نفس المرجع،ص 1338.
[4]-جون سكوت،جوردن مارشال :**موسوعة علم الاجتماع**،ترجمة:محمد الجوهري وآخرون،ط2،المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر ، 2011 ص469.

تعريف برغسون :« يرى أن الوعي هو إدراك للذات والأشياء في ديمومتها، فالوعي انفتاح على الحاضر، والماضي، والمستقبل».[1]

يشير هذا التعريف إلى أن الوعي هو إدراك للذات والأشياء في حالتها المستمرة، سواء في الحاضر، أو الماضي، أو المستقبل.

"**تعريف جورج ميذ**" :« إن عمليات الاتصال تساعد الفرد على تأمل ذاته، والقيام بدور الآخرين، هذا الاستدماج شرط أساسي في ظهور الوعي طالما أنه يتضمن عملية انعكاسية».[2]

أضاف "**جورج ميذ**"من خلال هذا التعريف شرط أساسي لظهور الوعي، وهي عمليات الاتصال التي يرى أنها تساهم في مساعدة الفرد على معرفة ذاته، ولعبه دور الأفراد الآخرين.

"**تعريف الموسوعة الفلسفية**":« هو حالة عقلية من اليقظة يدرك فيها الإنسان نفسه، وعلاقاته بما حوله من زمان ومكان، وأشخاص، كما يستجيب لمؤثرات البيئة استجابة صحيحة».[3]

يصف هذا التعريف الوعي باعتباره عملية عقلية تسمح للفرد بإدراك نفسه، والعلاقات، والأشخاص، والزمان والمكان، من حوله مما يجعله يستجيب استجابة صحيحة لمؤثرات البيئة الخارجية.

"**تعريف آخر**":«إنهم المعرفة الحدسية المباشرة التي يملكها كل فرد حول وجوده، والعالم الخارجي...أو هو التمثل الذهني لوجود وواقع شيء ما».[4]

يشير هذا التعريف إلى أن الوعي هو امتلاك الفرد للمعرفة عن طريق الحدس، اتجاه وجوده، وعالمه الخارجي، وواقعه حول موضع أو فكرة ما.

- ومنه من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن معظمها يركز على أن الوعي عملية عقلية تسمح للفرد بإدراك ذاته، والبيئة الخارجية من حوله.

[1] -http :pllen.m .wikipedia.orglwikiluniversity definition.15:30 تم الاطلاع عليه يوم 25 افريل 2014على الساعة
1-Legrand Gérard ,Dictinnaire philosophie,paris ,Larousse ,1997 ,p56 .
[3]-عبد الرحمن بدوي:**موسوعة الفلسفة**،ط1،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت، 1984،ص626
[4] -Grand dictinnaire enyclopédique :larousse,volume3,(conscience) ,paris ,1984 ,p252

التعريف الإجرائي:هو الإدراك لعملية الاحتجاج، وامتلاك مفاهيم، وأفكار ومعتقدات، ووجهات نظر حول ظروف هذه العملية، من اجل الاستجابة الصحيحة لمؤثرات البيئة الخارجية.

4_5مفهوم التبعية La subordination :

4_5_1لغة: التابع هو التالي.قال تعالى:« وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض الخادم».[1]

«التبعية:هي لكون الشيء تابع لغيره».[2]

2/5/4التعريف الاصطلاحي:

«هي التقليد، والامتثال للأمر، والخضوع».

من خلال هذا التعريف نلاحظ أنه يصف التبعية باعتبارها عملية يتم من خلالها تقليد فرد لفرد آخر، عن طريق الامتثال والطوع لأمره، والخضوع له.

تعريف آخر«التبعية لشخص و الخضوع له تكون غالبا بين الرئيس في العمل، والمرؤوس، أو بين أصحاب العمل والعاملين».[3]

التبعية المشار لها في هذا التعريف تخص التبعية التي تكون في مجال العمل، أي يقصد بها خضوع العاملين، أوالمرؤسين لرؤساء العمل.

تعريف آخر :« هي وضع شكل تاريخي ينطوي على علاقات اقتصادية، أو اجتماعية و سياسية وعسكرية، وثقافية تعبر عن شكل معين من أشكال تقييم العمل، على أي صعيد، وبحسب هذا الوضع يتم توظيف استثمار موارد أوضاع المجتمع التابع، أو الظروف لخدمة مصالح مجتمع آخر».[4]

ينظر هذا التعريف لمصطلح التبعية من المنظور السياسي من خلال ما عبر عنه، بتبعية مجتمع لمجتمع آخر، خدمة لمصالح المجتمع المتبوع.

---

[1]-علي بن هادية بلحسن البليشي،الجيلاني بلحاج يحي: مرجع سابق،ص166.
[2]-أمينة بركاش:**مفهوم الاستقلالية والتبعية وانعكاساتها على الصحة العقلية** ،مجلة يوميات مغاربية،2012/12/16،ص6
[3]-جمان مجلي:**كيف نحرك صناعة الإعلام العربية من التبعية للسلطة**،مؤتمر الإعلاميات العربية الثاني،الأردن،2012/10/24،ص11.
[4]-عدنان أبو مصلح: مرجع سابق،ص117 .

- من خلال ماسبق نستنتج أن كل تعريف تعريف ينظر للتبعية من وجهته من منظوره الخاص، ولكن جلها تنصب تحت مفهوم أنها، خضوع أطراف أو أفراد أوجهة معينة لبقية الأطراف الأخرى

التعريف الإجرائي:نقصد بالتبعية في دراستنا أنها تقليد البعض لأفراد آخرين، والخضوع لأوامرهم أثناء أداء عملية الاحتجاج وإتباعهم لهم ، مع إلغاء ذاتهم وأرائهم.

5_الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من الأدبيات العلمية والعملية التي توضح الرؤى، وتحدد المسار الحقيقي للبحث من حيث التناول والطرح والتموقع، وفي ظل الدراسات السابقة يحاول الباحث كيف تموقع بحثه في جانب معين، تجاهلته أو أغفلته الدراسات السابقة، فيركز اهتماماته على هذا الجانب، كما تعتبر الدراسات السابقة إحدى الخطوات الهامة في عملية البحث الاجتماعي، إذ تشكل الأرضية التي ينطلق منها الباحث في وضع وصياغة فرضيات الدراسةِ وتحديد الأبعاد المعرفية في دراسته، حيث تعتبر النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات مقدمات يبدأ منها بحثه الجديد.

5_1الدراسة الأولى:

تمثلت في دراسة للطالب " **لؤي محمد السعيد توفيق الحليمي**" ،بعنوان "**الأحكام الشرعية للإضرابات في المهن الإنسانية**"،و هي دراسة ميدانية للقطاع المهني في غزة سنة**2010**.

تمحورت إشكالية الدراسة حول الأحكام الشرعية للإضرابات في المهن الإنسانية في قطاع الصحة، والتعليم طرحت **التساؤل الرئيسي** التالي:ما هي الأحكام الشرعية لحدوث الإضرابات في المهن الإنسانية ؟.وقد تفرع من هذا السؤال ثلاث أسئلة هي:

_ما هي ضوابط الإضرابات، وأحكامها؟.

_ما هي الآثار التي تترتب نتيجة الإضرابات؟.

_ما هي الحلول البديلة للإضرابات؟.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** التحليلي للدراسات السابقة حول نفس الموضوع ، وهذا ما يدل على أن الباحث لم يقم بالدراسة على عينة ما.

أهم **النتائج** التي توصل إليها الباحث هي:

_إن حقيقة الإضراب هو الامتناع عن العمل لمدة معينة لغرض الحصول على حقوق معينة.

_لا بد من التدرج قبل الشروع في الإضرابات.

_لابد من مراعاة ما يؤول إليه الإضراب من مصلحة ا مفسدة.

_للإضراب ضوابط لا بد من الالتزام بها حتى تثمر عن الهدف المنشود.

لا يوجد **أوجه تشابه** كثيرة بين دراستنا وهذه الدراسة باستثناء الفصل الأول من خلال تعريف الإضراب كمفهوم نظري.و**الاختلاف** نلمسه في اكتفاء الباحث بتحليل الدراسات السابقة باعتماده على المنهج الوصفي التحليلي، وعدم قيامه بإجراء دراسة ميدانية على عينة ما.

ما لا يمكن إنكاره انه تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال تعريف الإضراب، وكذلك الجانب الميداني خاصة في تحليل النتائج.

5_2الدراسة الثانية:

هي دراسة " **فظيلة فاطمة دروش**" ، بعنوان" **سوسيولوجيا الاحتجاج**" ،وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع،بمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية ،بالمركز الجامعي بتيبازة سنة **2011**، هذه الدراسة تعالج الاحتجاجات في المجتمع الجزائري، وهذا من خلال طرح مجموعة من **التساؤلات** وهي كالتالي:

_هي الفئة التي شاركت في احتجاج كانون **الثاني يناير2011**، وكيف بدأت الأحداث؟ومن هو المبادر إليها؟وهل كانت تلقائية أم منظمة ؟

_ما هي الأسباب الظاهرة والكامنة للأحداث وكيف تطورت؟

_كيف جوبهت، بالقوة أم بالحوار؟

بالنسبة لأدوات الدراسة اعتمدت على الاستمارة بالمقابلة، واحتوت على (68)سؤال موزعًا بحسب المحاور (01)البيانات الشخصية (02)الرأسمالي الثقافي في الأسرة، (03)الاستهلاك الثقافي والوضع المادي وديناميكية الاحتجاج، أما المجال الجغرافي للدراسة الميدانية فشملت بلدية عين الحجل ن ولاية المسيلة الواقعة على بعد (265)كلم جنوب شرق العاصمة، وسجلت فيها حالة وفاة ودامت الاحتجاجات فيها أكثر من أسبوع، أما **المجال الزمني** للدراسة الميدانية كان بين شهري ن مارس و افريل 2011 أما بالنسبة **للعينة** كانت حيث تمت مقابلة58شابا شاركوا في الاحتجاج، كما تم استخدام أسلوب لتفريغ البيانات .

_أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هي صياغة معادلة على النحو التالي:

_الاحتجاج حركة اجتماعية تأتي تلقائية أو مفتعلة بعد صدور قرار سياسي فجائي غير محتمل من طرف القاعدة لتظهر على السطح جملة من المشاكل الاجتماعية مرتبطة بالشعور بالإقصاء.

فيما يخص **أوجه التشابه** كلتا الدراسيين اعتمدتا على مصطلح احتجاج كإحدى المفاهيم وكذلك استخدمت نفس أدوات جمع البيانات.

أما **الاختلاف** نجده يظهر في عينة الدراسة وأهدافها فدراستنا اختصت بالطلبة الجامعيين أما هذه الدراسة فمست شريحة أخرى من المجتمع.

والجدير بالذكر انه تم **الاستفادة** منها في بناء الإشكالية، وكذلك في جانب تحليل النتائج.

5_3الدراسة الثالثة:

دراسة للطالبة "**عتيقة بالجبل**"،بعنوان "**الإضراب في المرافق العامة**"، وهي مذكرة مكملة لشهادة الماجستير،تخصص قانون عام،بقسم الحقوق،بكلية الحقوق والعلوم الإنسانية،بجامعة الجزائر ،خلال السنة الجامعية السنة الجامعية **2005/2004**حيث أجريت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية هل هناك تعارض بين فكرة الإضراب ومبدأ استمرارية وسيرورة المرفق العام بانتظام واطراد ؟ ومن خلال هذه الإشكالية تفرعت مجموعة من التساؤلات:

ما الإضراب وما المرفق العام؟هل هناك أساليب شانها درا وتوقي الإضراب خاصة في المرافق العمومية؟

وما مدى فعالية الطرف القانونية لتسوية الإضراب ؟

اتبعت في هذه الدراسة **المنهج التاريخي** وذلك بإلقاء نظرة على بداية نشأة كل من فكرة الإضراب والمرفق العام، مدى تغيرها الوضع الحالي إلى جانب ذلك انتهجت **المنهج التحليلي** في تعليق وتحليل النصوص القانونية والقرارات والأحكام القضائية، كما اعتمدت **المنهج المقارن** من خلال إعادة الاعتبار لموضوع المرفق العام في الجزائر وهذا من خلال توضيح تأثير الإضراب كنتيجة من النتائج المترتبة عن مبدأ المرفق العام بانتظام وباطراد على استمرارية المرافق العامة مقارنة مع كل ذلك بما هو معمول به في فرنسا.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن تلخيصها فيما يلي: مهما كان شكل الإضراب أو التقنية المتبعة فيه يبقى حركة مطلبية واحتجاجية، يكون الغرض منها حمل الطرف الثاني على تلبية مطالب معينة سواء توقف فيها النشاط جزئيا اضرب

جميع عمال القطاع أو فئة فقط منهم، طالت فيه المدة أو قصرت، يبقى هذا الأخير آخر إجراء في يد العمال يسعون به إلى بلوغ مكاسب مهنية.

_كذلك توصلوا إلى أن المرافق العامة تنوعت تنوعا كبيرا في الوقت الحاضر هذا التنوع الذي يكون أما على أساس امتدادها الإقليمي، أو على أساس نوعية النشاط الذي نقوم به، أو على أساس التزام الإدارة بإنشاء المرافق العامة، وقد تكون نتيجة للاعتراف لها بالشخصية المعنوية، ويمكن أن تكون على أساس أداة للإنشاء.

أما فيما يخص **أوجه التشابه** فهي قليلة جدا، تظهر فقط من خلال استخدام مصطلح إضراب باعتباره إحدى المفاهيم المعتمدة في دراستنا.

ما **الاختلافات** فهي عديدة خاصة من ناحية المناهج المتبعة وطريقة الدراسة في حد ذاته، وأساليب جمع البيانات، ويرجع هذا الاختلاف إلى التباين في التخصصات، فكل تخصص يتميز بإتباع مناهج معينة.

تم **الاستفادة** من هذه الدراسة من خلال الجانب النظري،حول القوانين والتشريعات التي تخص موضوع الإضراب،وكذلك من خلال تحليل النتائج وتفسيرها.

5_4الدراسة الرابعة:

وهي دراسة للطالبة **بلعمري يسرى** ،والمعنونة ب: **الاضرابات العمالية بين الوعي والتبعية**، كمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر،تخصص علم الاجتماع عمل وتنظيم،بقسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،وهي دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بثانوية بولاية ورقلة تقرت،الجزائر،حيث نوقشت خلال السنة الدراسية **2013/2012**،حيث تطرح هذه الدراسة إشكالية وضع الأساتذة المضربين بين من هو واعي وبين من هو مجرد نابع.

حيث طرحت هذه الدراسة التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي العوامل التي تؤدي إلى حدوث الإضرابات العمالية داخل القطاع التربوي؟اندرج تحته سؤالين فرعيين وهما:

_هل تحدث الإضرابات العمالية لوعي الأساتذة بضرورتها ؟

_هل تحدث الإضرابات العمالية لمجرد التبعية لزملاء المهنة؟

اعتمد الباحث على **المنهج الوصفي** التحليلي كمنهج للدراسة اما بالنسبة **لأدوات** جمع البيانات فاقتصرت على الملاحظة الاستبيان.

واهم **النتائج** التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

إن الإضرابات العمالية داخل القطاع التربوي وبالأخص مؤسسات الطور الثالث _ الثانويات_تحدث عن وعي وإدراك الأساتذة بضرورتها وهذا باعتبار أن الإضرابات الوسيلة الأنسب للمطالبة بالحقوق المشروعة واسترجاعها الحقوق والمطالبة بها.

توصلت إلى أن العمال وعلى وجه الخصوص الأساتذة في التعليم الثانوي لا يقومون بممارسة حق الإضراب لمجرد التبعية لزملاء المهنة أو لضغوط ممارسة عليهم من النقابات التي ينتمون لها وهذا راجع لأنهم على دراية بأن لكل فعل ردة فعل ولكل فعل انعكاسات وآثار على مصالح أشخاص آخرين.

إذا نظرنا إلى **أوجه التشابه** بين موضوع بحثنا وهذه الدراسة نجد أن هناك أوجه شبه عديدة خاصة في مفاهيم الدراسة والمنهج وأدوات جمع البيانات. أما **الاختلاف** فيمكن في عينة الدراسة فهذه الدراسة أجريت على مجموعة من العمال الذين يزاولون مهنة التدريس بالثانويات، وهو على خلاف دراستنا التي أجريت على عينة من طلاب الجامعة.

وما لا يمكن إنكاره أنه تم **الاستفادة** من هذه الدراسة في فصل الإشكالية وأبعادها من خلال المفاهيم والجانب الميداني تحليل النتائج.

6_المقاربة النظرية :

إن الرجوع إلى نظرية لها علاقة بمشكلة البحث يسمح بتوضيحها وتوجيهها،لأن لكل فرع علمي نظرياته الخاصة التي تستخدم كدليل لإعداد البحوث وتدقيق المشكلة كما تعطينا تصورات حول هذه المشكلة،وهذا ما سيوضح أكثر من خلال النظريات المتبنات.

عند البحث في تاريخ التحقيب السوسيولوجي للحركات الاجتماعية،نجد انه تؤكد بالملموس أن فرعا سوسيولوجيا، منشغلا بالحركات الاجتماعية،وصار حاضرا في خارطة السوسيولوجيا، وذلك بالنظر إلى الاجتهادات التي تصب فيه،وتعود إلى باحثين كبار أمثال:انطونيو نيوغرامشي (A.Gramsci)، وبيير بورديو(P.Bourdieu)، وتشارلزتلي (Ch.Tilly)، وايريك نوفو(E.Nevu)، واموري ستار(A.Star)، والان تورين(A.Touraine)،كارل ماركس(K.Marx).

وفي هذه الدراسة،سنحاول أن نتناول نظرية السلوك الجماعي لمجموعة من الباحثين،ونظرية الحركة الاجتماعية الجديدة لآلان تورين،بالإضافة إلى نظرية الصراع لكارل ماركس،ومحاولة إسقاط الأبعاد النظرية حول ظاهرة الاحتجاجات الطلابية،وهذا لإيجاد مدخل نظري متكامل لهذا الموضوع.

6_1نظرية السلوك الجماعي :تعود النظرية إلى سنوات البدء في درس وتحليل الحركات الاجتماعية،أي سنوات الأربعينيات والخمسينيات من القرن (20)،وتستند في تفسيرها للحركات الاجتماعية إلى خلاصات علم النفس الاجتماعي،وسيكولوجية الجماهير،وتربط هذه النظرية ميلاد الحركات الاجتماعية بحدوث مظاهرات وأشكال من الهستيريا الجماعية،حيث تنتقل العدوة الجماعية التي تجعل الفرد منسابا مع السلوك الاندفاعي [1]،ونفس السلوك الذي نلاحظه يصدر من الأفراد المحتجين باندفاعهم نحو الفعل الاحتجاجي،و انتقال العدوى يظهر في تبعية الأفراد المحتجين لبعضهم البعض في حال سماعهم بحدوث احتجاج،كشكل من **أشكال التضامن** الذي يحدث بين الأفراد و بين الأفراد المعنيين والأطراف الأخرى،بمعنى أن الحركات الاجتماعية ككل وفقا لهذا الفهم تنطوي على ردود أفعال ليست بالضرورة منطقية تماما،أي أن الأفراد المحتجين ليس بالضرورة ردود أفعالهم اتجاه هذا الاحتجاج تكون تصدر عن وعي،ودراية.

2/6 نظرية الحركة الاجتماعية الجديدة:لقد تم تأصيل هذه النظرية في أوروبا لتبرير مجموعة من الحركات الجديدة، و التي تم تطويرها مع فريق اجتماعي عاكس لتناقضات المجتمع الحديث بسبب العولمة ،و البيروقراطية المفرطة كما أنها تختزن الحلول الممكنة لجميع التناقضات، ويتم التشديد دوما في هذه النظرية على الاختلافات القائمة بين الحركات الاجتماعية القديمة و الأخرى الجديدة ، والتي تؤثر على الانتقال من المصالح الطبقية إلى الدفاع عن المصالح غير الطبقية المتعلقة بالمصالح الإنسانية.[2] وبإسقاط هذه النظرية على موضوع البحث نجد، كون أن الأفراد المساندين حينما يقفون مع المحتجين الذين تهمهم القضية أي الذين أقيم الاحتجاج لأجلهم،هذا الفعل يؤشر على الانتقال من المصالح الطبقية إلى الدفاع عن المصالح غير الطبقية المتعلقة بالمصالح الإنسانية ، لذلك فان قضية الاحتجاج بالرغم أنها من الممكن أن تعني فردا بعينه لكن نجاحها هو من صنع الجميع، أي من خلال مشاركة جميع الطلاب

[1]-عبد الرحيم العطري، مرجع سابق ،ص22
[2]-نفس المرجع،ص23

3/6 نظرية الصراع:"الصراع كما يراه ماركس هو صراع طبقي" [1]،فالاحتجاجات صراعا طبقيا بين طبقتين قد تكون الطلاب والمسؤولين(الإدارة)،فالصراع يعني «كل تعارض بين الأفراد أو الجماعات من حيث القيم والمصالح»[2]،فهو يعد من أبعاد الحركة الاحتجاجية التي مثلها الطلاب الجامعيين،القائم أصلا على الرفض،ونشد التغيير والثورة.فالثورة في هذه الحالة تظهر من خلال إعلان الطلبة عن الاحتجاج،ورفضهم الدخول إلى الجامعة عن طريق غلق أبوابها،وعدم مزاولة الدراسة إلى حال تحقيق المطالب.

[1]-محمد الدقس:**التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**،ط2،مجدلاوي للنشر،الأردن،ص1996.
[2] عبد الرحيم العطري،مرجع سابق،ص19..

خلاصة :

من خلال هذا الفصل حاولنا التطرق إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة في موضوع الدراسة حيث عرفنا الاحتجاج، والطلبة الجامعيين، ثم قمنا بتعريف مصطلح الوعي والتبعية، من الناحية اللغوية والاصطلاحية والإجرائية مع إعطاء قراءة لكل تعريف وإعطاء تعاريف لبعض المفاهيم المشابهة، كما قمنا بوضع الموضوع ضمن إطاره السوسيولوجي بالاعتماد على نظرية الحركات الاجتماعية الجديدة، ونظرية السلوك الاجتماعي، ونظرية الصراع بالإضافة إلى توظيفنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي عالجت مواضيع لها علاقة بموضوع الاحتجاجات (الإضرابات).

الفصل الثاني :
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1_المنهج المستخدم

2_مجالات الدراسة

2_1المجال المكاني

2_2المجال الزماني

2_3المجال البشري

3_عينة الدراسة

4_أدوات جمع البيانات

4_1الملاحظة

4_2الإستبيان

4_3المقابلة

5_أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإطار النظري الأرضية التي ينطلق منها الباحث في دراسته،لأن هذا الجانب وحده لا يكون له معنى إذا لم يدعم بالجانب التطبيقي ،وذلك للتأكد من المعطيات التي وردت في الجانب النظري وإعطاء الدراسة جانبا كميا وإحصائيا .

وفي إطار البحث العلمي يستخدم الباحث مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تخدم مجال الدراسة ،حيث يختلف استخدامها باختلاف طبيعة الدراسة ،وفي هذا الفصل سوف نحاول التطرق إلى ابرز الخطوات التي يتم إتباعها في دراستنا ،وذلك ن خلال عرضنا إلى المنهج واليات التحليل والتفسير ،ومجالات الدراسة ،بالإضافة إلى شرح طريقة المسح المتبعة في هذه الدراسة ،ثم نتطرق إلى أدوات جمع البيانات وفي الأخير نبين أهم الأساليب الإحصائية المتبعة .

1_المنهج المستخدم:

ينبغي على الباحث في العلوم أن يطور بحثه بالتفكير في الوسيلة التي سيستعملها في كل خطوة من خطوات بحثه والمقصود هنا المنهج ،هذا الأخير الذي يوضح المسار الخاص المتبع في الدراسة كما يح اول الباحث تحديد مجالات الدراسة بالإضافة إلى تحديد عينة الدراسة ،ومواصفاتها ،وانتقاء الأدوات الملائمة لجميع البيانات .

حيث يعرف المنهج بأنه «مجموعة العمليات ، والخطوات التي يتبعها الباحث بغية لتحقيق بحثه ،فالمنهج ضروريا للباحث إذ ينير طريقه ، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ،و أسئلة ،وفروض بحثه».[1]

وبما أن طبيعة موضوع البحث هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين،وقد تمثل المنهج المستخدم لدراستنا في المنهج الوصفي ، والذي يعرف بأنه« يقوم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها تعبيرا دقيقا».[2]

فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا فهو لا يقتصر على التعرف على معالم الظاهرة،وتحديد أسباب وجودها فحسب،و إنما يشمل تحليل البيانات،وقياسها وتفسيرها،والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة،ونتائجها أي تشخيصها والوصول إلى كيفية تفسيرها.[3]

لذلك اقتضت الضرورة المنهجية اعتماد المنهج الوصفي،وهذا تماشيا مع الأهداف وطبيعة البحث،وذلك لغرض وصف لما هو في الواقع،وجمع معلومات دقيقة لإمكانية فهم وتحليل،وتفسير و تشخيص متغيري الدراسة،ومن ثم الخروج بنتائج حول حقيقة الاحتجاجات الطلابية،باعتبارها ظاهرة واقعية تتطلب الدراسة.

2_مجالات الدراسة:

2_1المجال المكاني:

لقد تم تحديد الجانب الميداني، بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، وقبل التطرق إلى تعريفها من حيث التأسيس، والهيكلة المادية والبشرية والتنظيمية، لابد من تقديم تعريف لمفهوم الجامعة .

تعريف "آلان تورين Alan Touraine :"ليست تعاونية أو مجتمع مصغر، إنه جهاز يختلف عن المؤسسات الأخرى، لكنه يؤدي وظائف خاصة تخضع للتنظيم العام للمجتمع، كما يتوقف على وظائف مصالحه الخاصة، وتراكم قوته".[1]

[1]-رشيد زرواتي:**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،ط،دار الكتاب الحديث،القاهرة، 2004،ص(104،105).
[2]-عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات:**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 2000،ص129.
[3]-خالد حامد:**منهج البحث العلمي**،ط،دار ريحانة للنشر والتوزيع،ط1،الجزائر، 2003،ص32.

أنشأت أول نواة لجامعة ورقلة في سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة و متسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997 ثم الى جامعة ورقلة في جويلية 2001 .

- **المرحلة الأولى : مرحلة المدرسة العليا للأساتذة:**

المدرسة العليا للأساتذة أنشأت بمقتضى المرسوم 65/88 المؤرخ في 22/03/1988 حيث انطلق العمل بها بتخصص ليسانس في العلوم الدقيقة (فيزياء، كيمياء، رياضيات). وقد شهدت المدرسة تطورا هاما وسريعا في هياكلها القاعدية والبيداغوجية.

فبموجب المرسوم التنفيذي 119/91 المؤرخ في 27/04/1991

و الاتفاقية المبرمة بين وزارتي التعليم العالي و وزارة التربية، تم على التسلسل دمج معهد التكوين المهني للري والمتقنة إلى المدرسة الفتية، منعشا بذلك طاقة الاستيعاب والزيادة في عدد التخصصات، حيث تميز الدخول الجامعي 1990/1991 بافتتاح أربعة فروع جديدة :

الري الصحراوي، الجذع المشترك تكنولوجيا والإعلام الآلي والليسانس في اللغة الانجليزية. أما عدد الطلبة الذي كان لا يتعدى 139 طالبا في موسم 1987/1988 ارتفع إلى أكثر من 600 طالب في السنة الدراسية 1990/1991

- **المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي :**

في سنة 1997 إرتقت المدرسة إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 159/97 المؤرخ في 10 ماي 1997 الذي حدد عدد المعاهد بخمسة وهي كالتالي :

01- معهد الكيمياء الصناعية

02- معهد الآداب واللغات

03- معهد العلوم الدقيقة

04- معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية

05- معهد الري والفلاحة الصحراوية.

[1] -Alain touraine:**université société aux état unis**,paris,éd seuil,collection sociologie ,1972,p169 .

- **المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة :**

أما جامعة ورقلة فقد أنشأت بموجب المرسوم 210/01 المؤرخ في 23/07/2001 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة، ليصل بذلك عدد الطلبة خلال الدخول الجامعي 2013/2012 إلى 23278 طالب و 1016 أستاذ موزعين على عشرة كليات و معهدين بموجب المرسوم التنفيذي رقم 100/13المؤرخ في 14 مارس 2013

- كلية الرياضيات علوم المادة.
- كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصال .
- كلية العلوم التطبيقية .
- كلية المحروقات و الطاقات المتجددة و علوم الأرض و الكون
- كلية الطب .
- كلية علوم الطبيعة و الحياة.
- كلية الحقوق و العلوم السياسية.
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- كليةالآداب و اللغات.
- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضيات .
- معهد التكنولوجيا

2/2المجال الزماني:

يمثل المجال الزمني المدة الذي يتواجد فيها الباحث في ميدان الدراسة من اجل جمع المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة . حيث مر هذا المجال بمراحل وخطوات نشرحها كالتالي.

بدأت الدراسة بمرحلة القراءات الأولية،والتي استغرقت من بدايتي شهر نوفمبر2013الى غايتي نهايتي شهر جانفي 2014،وبعد الموافقة على موضوع البحث من طرف الأستاذ المشرف ،ثم اللجنة العلمية التابعة للكلية ، بدأت مرحلة استكمال الجانب النظري من بدايتي شهر مارس 2014الى غية نهايتي شهر افريل 2014،ثم بدايتي الدراسة الميدانية باستطلاعات استكشافية ،وذلك بإجراء

بعض المقابلات غير المقننة مع بعض الطلبة بجامعة قاصدي مرباح والتي تزامنت مع حدوث احتجاجات طلابية في هذه الفترة ،والذي كان يتم معهم التفاعل بشكل مباشر ،كما تم إعادة الاستبيان ،وضبط حجم العينة من بداية شهر مارس إلى غاية نهاية شه افريل من نفس السنة تحديدا من02مارس إلى غاية 23مارس2014وهوتاريخ بداية توزيع الاستبيان بعد تجربة على عدد من الطلبة ،لتأتي بعد ذلك مرحلة جمع وتبويب وتفريغ البيانات منذ بد اية شهر م اي ،وأخيرا مرحلة تحليل وتفسير البيانات وعرض نتائج الدراسة والتي دامت مدة 10 أيام أي تحديدا من 14الى غاية 24ماي 2014 .

2_3المجال البشري :

يشير إلى تحديد مجتمع البحث الذي يتعلق بدراستنا هته أي إلى جمهور رئيسي وهم الطلبة المتواجدون بعدد من كليات جامعة قاصدي مرباح بورقلة لمختلف السنوات والتخصصات سيما أنهم يمثلون المحور الأساسي لموضوع بحثنا باعتبارهم المعنيون بهذه الاحتجاجات ،ولتوضيح الطلبة الذين استوفتهم العينة إليكم الجدول التالي :

الجدول رقم (1) يوضح توزيع طلبة قاصدي مرباح لأربع كليات حسب السنوات :

الكليات	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	أولى ماستر	ثانية ماستر	المجموع
كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال	328	297	441	114	69	**1432**
كلية العلوم التطبيقية	448	349	1046	456	259	**2594**
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	1255	1086	700	489	253	**3783**
كلية الحقوق والعلوم السياسية	703	622	201	260	81	**1867**

3_عينة الدراسة

تعرف **العينة** على أنها: « مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية. وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لأفراد المجتمع لتجرى عليها الدراسة. فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، أو تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك».[1]

[1]-رشيد زرواتي:**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،مرجع سابق،ص181.

حيث تم اختيار **العينة الطبقية (الحصصية)** :والتي تعرف بأنها «هي نوع من العينات التي ترتكز على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات، مهنية أو مجتمعية أو تعليمية...الخ،إلا انه بدلا من إن يحدد حجم العينة على أساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون أكثر تحديد ودقة في أن يتناسب حجم أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع، ونسبتها إلى المجموع الكلي لمجتمع البحث».[1]

طريقة اختيارها :حيث تم إتباع خطوات معينة نذكرها باختصار :

1_تحديد مجتمع البحث الأصلي :تكون مجتمع البحث الأصلي من الطلبة الذين يز اولون الدراسة في جامعة قاصدي مرباح يتوزعون على أربع كليات، كما هو موضح في الشكل رقم (1) .

2_تشخيص أفراد المجتمع :وتم هذا بالاعتماد على بعض الوثائق التي تحتوي على عدد الطلبة في الكليات حسب التخصص وسنة الدراسة، حيث أخذنا منها المعلومات التي تخص الكليات الأربع .

3_اختيار وتحديد نوع العينة :وبما أن العينة تشكل الإطار المرجعي للبيانات الكمية والكيفية المجمعة من الميدان، وكذلك باعتبار أن العينة الجيدة والسليمة هي العينة التي تعكس خصائص المجتمع الأصلي، والتي تمتاز بدقة تمثيلها له، فقد تم اختيار **العينة الطبقية التناسبية (الحصصية)** وذلك بما يتناسب وخصائص المجتمع الكلي والمكون من (10) كليات ومعاهد . أين تم اختيار أربع كليات عن طريق القرعة، وهي (كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، كلية العلوم التطبيقية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية)

4_تحديد العدد المطلوب من أفراد العينة (حجم العينة) :بعد تحديد حجم وحدات المجتمع الأصلي للدراسة والمتمثل في أربع كليات كما ذكرنا سابقا، نصل إلى تحديد حجم العينة المراد توزيع الاستمارة عليها .

حجم العينة :هو عدد العناصر التي تتكون منها العينة، وهناك عوامل لابد أن تأخذ بعين الاعتبار لتحديد حجم العينة حسب نوع المعاينة، وقد حددنا نوع المعاينة بالاستناد إلى :

[1]-عامر قنديلجي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية** ،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان(الأردن) ،2010، ص149.

" **قانون التحديد الاحتمالي**":بالنسبة لمثل هذا النوع من المعاينة فانه يتم تحديد المعاينة تبعا لقواعد دقيقة جدا وذلك لأنه يعتمد على تطبيق بعض المعادلات الرياضية، من خلالها نستطيع تقديم بعض الحدود التطبيقية العامة وذلك حرب العدد الإجمالي لمجتمع البحث المستهدف :

في المجتمع الذي يقدر ببعض المئات إلى بعض الآلاف من العناصر، فالأفضل هو اخذ مائة عنصر من كل طبقة معدة(الكليات)، واخذ اجماليا 2 %،من كل كلية. [1].*لدينا : مجموع الطلبة في الكليات الأربعة المختارة بطريقة عشوائية هو(9676).(9676=1432+2594+3783+1867).

نأخذ (9676 × 2) ÷100 =159.52 بالتقريب 160 طالب .

من خلال هذه المعادلة الرياضية نتوصل إلى العدد الذي تتكون منه العينة وهي تتكون من مائة وستون (160)طالب من كلا الجنسين من حجم الكليات الأربعة المذكورة سابقا بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

وما يمكن ملاحظته أن عدد الطلبة في الكليات متباين ولكي نحاول إعطاء نفس الحظوظ في العدد لكل المبحوثين حيث نختار من كل طبقة (كلية) 2 % وهي موضحة كالآتي :

*(143×2)÷100=19.64 بالتقريب20 طالب .

*(2494×2)÷100=39.88 بالتقريب 40 طالب .

*(3783×2)÷100=69.66 بالتقريب70 طالب .

*(1867×2)÷100=30.34 بالتقريب30 طالب .

4_أدوات جمع البيانات:

تمثل الأدوات مراحل عمليات محدودة مرتبطة بعناصر عملية ،ملائمة ملائمة لهدف محدد ،تأخذ مكانها على مستوى المراحل العملية للبحث، وإنها أدوات يضعها المنهج في خدمة البحث.[2]

وتشمل الأ دوات مختلف الوسائل التي يلج ا إليها الباحث قصد التعامل مع الواقع ،وجمع المعطيات التي يتطلبها بحثه ،فهي:جملة الإجراءات وأدوات الاستقصاء التي تستعمل بشكل منهجي ومنظم ،من اجل جمع المعطيات الأولية أي تلك البيانات

[1]-موريس أنجرس:**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية**،ط1،دار القصبة للنشر،الجزائر،2004،ص(318،319).
[2]-مادلين عراويتز:**منطق البحث في العلوم الاجتماعية**،ترجمة:سام عمار،ط1،المركز العربي للتعريب والترجمة والتثقيف والنشر، دمشق،1993،ص11.

الجديدة التي يتحصل عليها الباحث نفسه ،والمعطيات الثانوية ،والتي تضم بيانات تسند إلى معطيات موجودة من قبل ،من بين أهم الأدوات التي قمنا بلستخدامها في هذا البحث .

4_1الملاحظة :تشير الملاحظة في مجال البحث الاجتماعي إلى المشاهدة أو المع اينة المباشرة للموقف الاجتماعي ،أو أشكال السلوك أو أنماط التفاعل....الخ .

لماذا الملاحظة؟:

والملاحظة هنا تكون بقصد جمع البيانات التي ترتبط بموضوع البحث،ولتوضيح أهمية الملاحظة في جمع البيانات نستند إلى ما قاله الباحثون في علم الاجتماع "أن العلم يبدأ بالملاحظة وينتهي بها".[1]

والملاحظة في هده الدراسة تجسدت في كل المشاهدات والمواقف التي صادفت الباحث حول الظاهرة المدروسة آي حول الفعل الاحتجاجي .

4_2الاستبيان: الإستمارة "تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تستعمل إزاء الأفراد تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة ،والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية ،والقيام بمقاربات رقمية"[2].

لماذا الإستبيان؟:

تستعمل الاستمارة عندما تتوفر الثقة ،وتتجسد القناعة لدى الباحث بان الاستمارة تساعد في جمع معطيات ذات مصداقية عالية ،ولان أفراد العينة ينتمون إلى مجتمع النخبة التي تتمتع بمستوى علمي ، الشيء الذي يسمح لها بلن تتعامل مع هذه الأداة بالصدق والمصداقية الكافية ،من اجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث ،وبالتالي لم يطرح صعوبة أو أشكال حول التجاوب مع هذه الأداة الذي قد يعاني منه الباحث بخصوص توزيع إستمارة بحثه .

إستعملنا الإستبيان كأداة رئيسية في دراستنا وقد اشتمل على (36) سؤال ،موزعة على محورين رئيسيين ،غطت مختلف الأبعاد والمؤشرات التي تحصلنا عليها بعد تفكيك مفاهيم ومتغيرات التساؤلات ،وقد قام الباحث ببناء استمارة تجريبية ثم توزيعها على عينة مكونة من (10) طلبة،وقد كانت من اجل التأكد من صحة البيانات ومن ثباتها ،وكذلك من اجل الوقوف على مدى قابلية الأسئلة للفهم من طرف المبحوثين ،وكذلك الوقوف على مدى انسجام الأسئلة بما يخدم تساؤلات وإشكالية البحث .

[1]-مدحت أبو النصر:**قواعد ومراحل البحث العلمي**،دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير و الدكتوراه ،مجموعة النيل العربي،القاهرة،2004،ص157.

[2]-موريس أنجرس: مرجع سابق،ص468.

وبعد تفريغ البيانات الأولية التي تحصلنا عليها بعد توزيع الاستم ارة التجريبية ظهرت بعض الأخطاء الموجودة في الاستمارة ،وكذلك اتضح لنا أن بعض الأسئلة تحتاج إلى تعديل ،والبعض الآخر كان بدون جدوى تم حذفها ،وبعد تصحيح الأخطاء تحصلنا على الاستمارة في شكلها النهائي مكونة من ثلاث محاور أساسية وهي :

المحور الأول: احتوى على البيانات الخاصة بالمبحوثين .

المحور الثاني :احتوى على بيانات التساؤل الأول ،والمتعلق ب:هل أن الطالب يحتج عن اقتناع؟.

المحور الثالث : احتوى على بيانات التساؤل الثاني، والمتعلق ب:هل يحدث الاحتجاج لمجرد التقليد؟.

ملاحظة:بما إن الباحث كان يحرص على توزيع الاستمارة واسترجاعها في نفس الوقت، لم يواجه أي مشكلة في ضياع إحدى الاستمارات الموزعة،لذلك فإن جميعها أرجعت والتي قدر عددها ب(160)استمارة بحسب عدد أفراد مجتمع العينة أي استردت بنسبة100% وهذا ما سيوضحه الجدول أسفله:

الجدول رقم(02) يوضح عدد الاستمارات الموزعة على مستوى الكليات:

الكليات	عدد الاستمارات	النسبة
كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال	20	%12.5
كلية العلوم التطبيقية	40	%25
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	70	%43.75
كلية الحقوق والعلوم لسياسية	30	%18.75
المجموع	160	%100

4_3المقابلة: تعتبر المقابلة من وسائل الحصول غلى المعلومات الأكثر شيوعا، وان كانت تتفلوت في أهميتها ونوعيتها بحسب المنهج والطريقة .

تعرف المقابلة على أنها «تفاعل لفضي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول احدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات ،أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آراءه ومعتقداته »[1]،فهي أداة يستعين بها الباحث للتوجيه والتشخيص .

لماذا المقابلة؟:

كان استخدامنا للمقابلة كأداة مدعمة للاستمارة عن طريق القيام بمجموعة من المقابلات الاستكشافية من بدايتي البحث ،وتزامنا مع بناء الاستمارة ،وما ساهم كذلك في استخدامنا لها هو تصادف حدوث احتجاجات طلابية أثناء تلك الفترة مما أدى إلى التفاعل المباشر مع المبحوثين ومعرفة أرائهم، ومعتقداتهم حول موضوع الدراسة، أي أن المقابلة التي أجراها الباحث كانت غير مقننة،حيث تم الاستفادة منها من خلال تحليل النتائج وتفسيرها،وبالتالي إعطاء أبعاد ومؤشرات أخرى للموضوع,

كيف جرت عملية المقابلة؟:تمت المقابلة يوم 13افريل على الساعة 12:30بمكان تواجد الطلبة أمام كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال،حيث صادف هذا اليوم آخر أيام الاحتجاج،والذي دام لأكثر من أسبوع .في وسط ذلك التجمع الطلابي التحقت برئيس المنظمة (الاتحاد الطلابي الحر)،حيث قمت بتوضيح سبب التحاقي بهم حيث رحب بالفكرة ،وقام باستدعاء طالبين كانا معنيين بظروف هذه العملية وطرفان فيها،وهما الطالبان(س) يدرس أولى ماستر تخصص هندسة إنتاج،والطالب (ع) يدرس ثانية ماستر لنفس التخصص،حيث جرت معهما المقابلة في جو تفاعلي يميزه النقاش والحوار الجاد وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة والإجابة عليها بطريقة صريحة وعفوية،نجدها موضحة بالتفصيل بالملاحق.

5_أساليب المعالجة الإحصائية:

تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول، وإجابات علمية دقيقة وقد استخدمنا في دراستنا الأساليب الإحصائية التالية:

5_1تفريغ المعلومات بالطريقة الآلية : وذلك عن طريق استخدام أساليب الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي **spss** لتسهيل عمليات جمع، وتفريغ ، ومعالجة ،وتبويب البيانات الكمية للدراسة باعتباره يجمع كل الأساليب التي يستخدمها الإحصاء الوصفي بطريقة رقمية تسهل للباحث جمع،وتبويب كم هائل من البيانات الكيفية وتحويلها إلى بيانات كمية في وقت وجيز لتحليلها وتفسيرها.

[1]-فوزي غرايبة نعيم دهميش وآخرون:**أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية** ،بط،دار وائل،عمان،2002.

ويعرف نظام **spss** :هو برنامج حاسوب باللغة الانجليزية **spss** وهي اختصار ل: statistical package for de social science ومعناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية،حيث يمتاز هذا البرنامج بقدرته الكبيرة على تنفيذ عمليات إحصائية متنوعة وكبيرة من خلال التصنيف والتحكم بالبيانات الكمية والوصفية[1]

5_2التكرارات والنسب المئوية:

_**التكرارات**:تطلق على عدد الحالات من مجموع، أو فئة معينة باعتبارها تكرارات بظهور الحالات والقيم، أو الأفراد داخل العينة ويرمز لها بالرمز (ك).[2]

_**النسبة المئوية**:وهي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها لتفسير ، وعرض نتائج الاستمارة .

النسبة المئوية =عدد التكرارات × 100 ÷عدد أفراد العينة

وفقا لما سبق تم حساب تكرارات كل أفراد العينة ومجموعها ونسبها المئوية باستعمال برنامج SPSS ، وعرضها في جد اولها البسيطة والمركبة .

[1]-سعد زغلول بشي: **دليلك إلى البرنامج الإحصائيspss** ،ط10،المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية،بغداد، 2003،ص08،

[2]-هالة منصور:**محاضرات في علم الإحصاء النفسي والاجتماعي**،بط،المكتبة الجامعية،الإسكندرية،مصر، 2000،ص6.

خلاصة :

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم إجراءات المنهجية المتبعة التي تم إتباعها في الدراسة من اجل الوصول إلى معلومات دقيقة ، تكون إلى حد ما مطابقة مع الواقع لتسمح لنا بالربط بين الجانب النظري والتطبيقي للموضوع ،واستعملنا المنهج الوصفي قصد وصف ظاهرة الفعل الاحتجاجي للطلاب بين الوعي والتبعية ،وفيما يخص الأدوات التي أستخدمت في الدراسة الميدانية من أجل جمع البيانات ،استعملنا الاستبيان والمقابلة ، للوصول إلى نتائج متعلقة بالموضوع محل الدراسة.

كما تم في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة الزمني والمكاني والبشري، ومن ثم قمنا بتحديد العينة ونوعها، وأخيرا تم عرض أساليب المعالجة الإحصائية، وإتماما لخطوات البحث العلمي سوف يوضح الفصل القادم الجانب الميداني للدراسة .

الفصل الثالث:
تحليل وتفسير وعرض النتائج

تمهيد

1_تحليل وتفسير البيانات الميدانية

1_1تحليل وتفسير البيانات الشخصية

1_2تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

1_3تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

2_عرض النتائج

2_1عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

2_2عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

2_3عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

2_4عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي

3_النتيجة العامة

الاقتراحات وآفاق الدراسة

تمهيد:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة،في معرفة مدى وعي الطلبة الجامعيين بعملية الاحتجاج،وتحديدا من خلال الكشف عن طبيعة اتجاه الطالب نحو الفعل الاحتجاجي من حيث أنه واعي بما يفعل أم مجرد انه تابعا.

لذلك بعد أن تعرضنا إلى الجانب النظري من الدراسة ،والذي يعتبر القاعدة الأساسية لأي دراسة علمية في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجانب الميداني لهذه الدراسة ،والذي ن خلاله سيتم تجسيد ما تم تن اوله نظريا،وذلك في شكله الإحصائي الكمي ،سنبين من خلاله أو بالأحرى سنجيب عن التساؤلات المطروحة في الدراسة .

1_تحليل وتفسير البيانات الميدانية:

1_1تحليل وتفسير البيانات الشخصية:

الجدول رقم(03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	67	%41.9
أنثى	93	%58.1
المجموع	160	%100

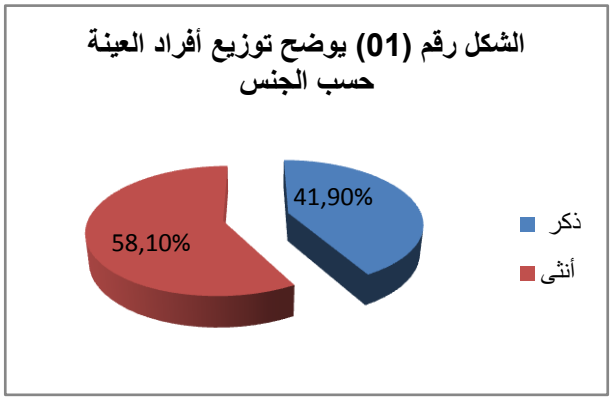

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة الإناث اكبر من نسبة الذكور،حيث قدرت نسبتهم ب: 58.1%وهو ما يعادل 93فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،في حين نجد نسبة الذكور قدرت ب: 41.9%،وهو ما يعادل67فرد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

إن هذه النسبة تعكس صورة تواجد المرأة في ميدان التعليم الجامعي وحضورها في الوسط العلمي،لان الفروق بين الجنسين ليست فروقا كبيرة،وهذا ما أكدته العديد من الدراسات في هذا الميدان،فقد وصلت نسبة الجامعيين الجزائريين مع هذه الألفية الجديدة الى15%من مجموع السكان،القسم الكبير منهم عنصر نسوي [1].وقد يرجع السبب في ارتفاع نسبة الإناث على الذكور إلى تغير نظرة المجتمع الورقلي لتعليم الفتاة عما كانت عليه في السابق،ويرجع كذلك إلى التفتح على العالم الخارجي،من خلا ل التطور التكنولوجي وكذلك تغير القوانين الخاصة بالمرأة،والتي جعلتها أكثر حرية ولها فرص كبيرة بواسطة التعليم.

وفيما يخص تراجع نسبة الذكور مقارنة بنسبة الإناث، قد يرجع السبب إلى أن الذكر تقع على عاتقه مسؤوليات أكثر من الأنثى، مما يحتم عليه التوقف عن الدراسة في وقت مبكر،وكذلك قد يكون هو المسؤول على التكفل بشؤون هته الفتاة والسهر على تعليمها،وبالتالي يضطر أن يبتعد عن الدراسة ويتجه إلى البحث عن عمل أو وضيفة يشغلها،لتلبية حاجيته.

[1]-دراسة لنصر الدين حمودة حول:**الرغبة في الهجرة لدى الشاب الجزائري**،نشرت في الموقع:? www .carim.org/index.php تم الاطلاع عليه يوم2014/05/17على الساعة17:35.

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
[24_19]	124	%77.5
[28_25]	36	%22.5
المجموع	160	%100

الشكل رقم (02)يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

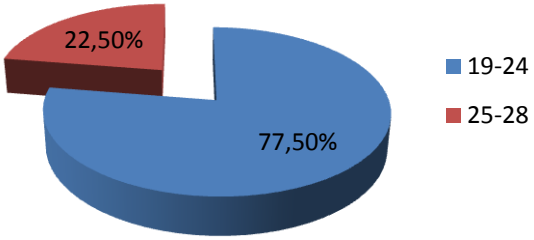

عادة ما نلاحظه داخل النسق الجامعي الورقلي،وجود نوع من التباين في أعمار الطلاب مصنفون بين من هم في مرحلة الشباب وكذلك يوجد منهم بمرحلة الكهول وحتى الشيوخ،لكن مايبينه الجدول أعلاه أن جل أفراد العينة هم في مرحلة الشباب،حيث يظهر أن نسبة الفئة العمرية التي تتراوح مابين [19_24]بلغت77.5% أي ما يعادل 124فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة اكبر م ن نسبة الفئة التي تراوحت مابين [25 _28]والتي بلغت22.5%ما عادل36فرد من المجموع الكلي للعينة.

وقد يفسر ذلك بان بعض الأفراد من المحتمل أنهم لم يصرحوا بأعمارهم الحقيقية،مع العلم أن أكثر من نصف أفراد العينة نساء،وهذا ما بينه الجدول رقم(03) ،ومن المتعارف عليه أن النساء عادة يرفضون التصريح بأعمارهم الحقيقية،وكذلك قد يرجع السبب إلى عامل الصدفة،أي أن الأفراد الذين أجابوا على الاستمارة شاءت الصدفة أن يكونوا جلهم من فئة الشباب.

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية:

الحالة	التكرار	النسبة
أعزب	159	%99.4
متزوج	01	%0.6
المجموع	160	%100

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية

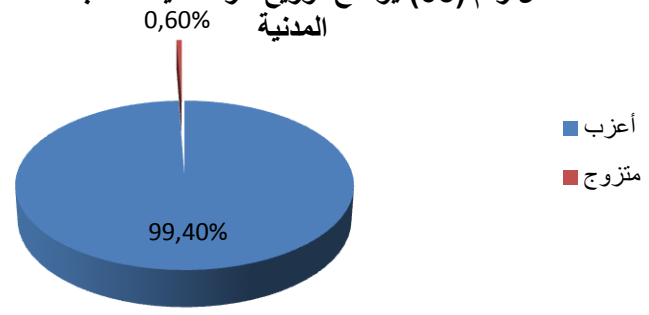

خلال مسيرتي الدراسية بالجامعة صادفت العديد من الطلبة المتزوجين وفي نفس الوقت يواصلون دراستهم بصفة عادية،لكن ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه العكس تماما،حيث يبين أن نسبة الطلبة العزاب اكبر بكثير أو بمعنى اصح لا مجال للمقارنة بينهم وبين الطلبة المتزوجين،حيث قدرت نسبة الطلبة العزاب ب 99.4%وهو ما يعادل 159فردا من مجموع أفراد العينة،بينما قدرت نسبة الطلبة المتزوجين ب0.6%وهو ما يعادل فرد واحد فقط.

وهذا يمكن تفسيره بان معظم الطلبة يؤجلون الزواج إلى حد إتمام الدراسة ،وذلك ليكونوا مؤهلين لنيل وضيفة محترمة تكفلها الشهادة الجامعية،خاصة الذكور.

الجدول رقم(06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية:

الكلية	التكرار	النسبة
كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال	20	%12.5
كلية العلوم التطبيقية السنة الجامعية	40	%25
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	70	%43.8
كلية الحقوق والعلوم السياسية	30	%18.8
المجموع	160	%100

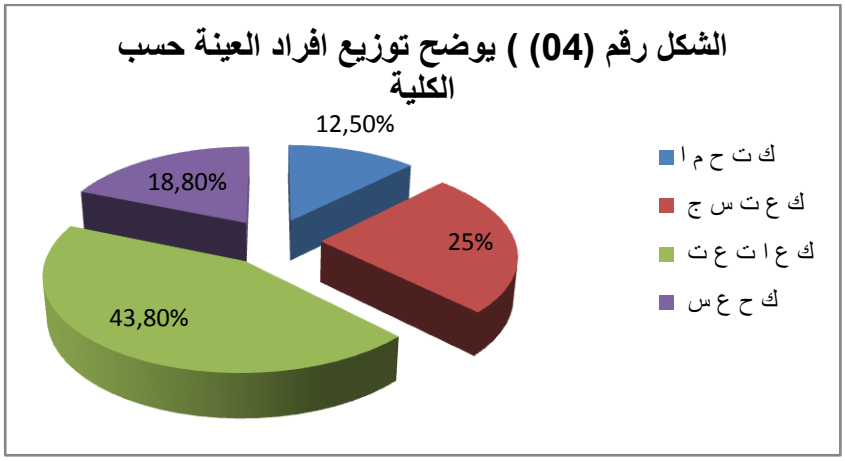

يبين الجدول رقم(06)،أن اكبر نسبة في هذا التمثيل في عينة البحث على مختلف التخصصات العلمية ضمن الكليات التي أجريت عليها الدراسة، تصدرتها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 43.75% وهذا ما يضاهي 70 فردا من مجمل أفراد العينة،وتليها في المرتبة الثانية كلية العلوم التطبيقية السنة الجامعية بنسبة 25 % ما يضاهي 40 فردا أما المرتبة

الثالثة فتحتلها كلية الحقوق والعلوم السياسيةبنسبة 18,75% أي ما يضاهي 30 فرد من مجموع أفراد العينة،وتأتي في المرتبة الأخيرة كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بنسبة12.5% ما يضاهي20 فرد من مجمل أفراد العينة.

لذلك يمكن أن نقول الاختلاف والتباين في النسب لكل كلية يرجع إلى الاختلاف في العدد الإجمالي لمجموع أفراد كل كلية.أي بحسب عدد الأفراد المسجلين في كل تخصص التابع لكل كلية،وهذا يرجع إلى رغبة كل طالب وكذلك يرجع إلى المعدل المتحصل عليه في شهادة الباكالوريا وطبيعة التخصص.فالكلية التي نجد بها أعداد كبيرة من الطلبة فهذا دليل على إقبال الطلبة على التخصصات الموجودة بها.

الجدول رقم(07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المحضر لها:

الشهادة	التكرار	النسبة
ليسانس	116	%72.5
ماستر	44	%27.5
المجموع	160	%100

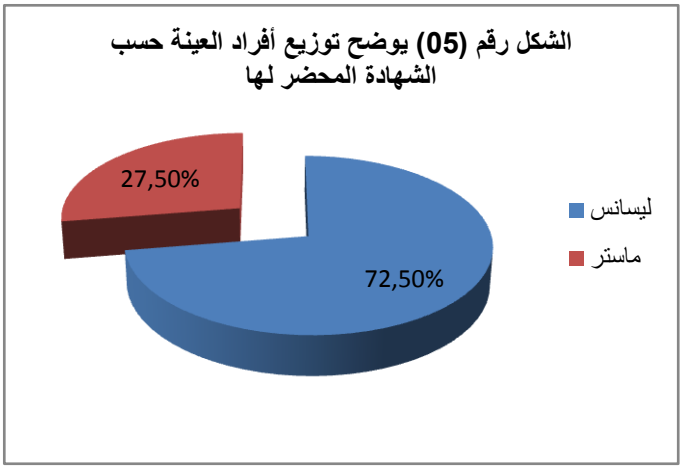

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يحضرون لشهادة ليسانس اكبر من نسبة الطلبة الذين يحضرون لشهادة الماستر،حيث قدرت نسبتهم ب72.5% وهو ما يعادل116فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،بينما نجد نسبة الطلبة الذين يحضرون لشهادة الماستر تقدر ب27.5% أي ما يعادل44 فردا من مجمل أفراد العينة.

من المنطق أن نجد نسبة الذين يحضرون لشهادة ليسانس اكبر من نسبة الذين يحضرون لشهادة الماستر،وهذا يرجع إلى طبيعة نظام (ل.م.د) باعتباره لا يزال في سنواته الأولى،أي لا يزال في مرحلة التأسيس والبناء.

الجدول رقم(08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنة الدراسة:

السنة	التكرار	النسبة
أولى	63	%39.4
ثانية	55	%34.4
ثالثة	42	%26.3
المجموع	160	%100

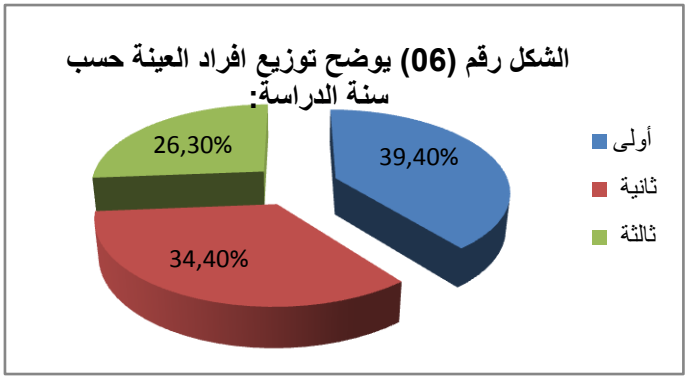

يبين الجدول رقم(08)،أن توزيع أفراد العينة حسب سنوات الدراسة،رجحت الكفة فيه لصالح طلبة سنة أولى،حيث بلغت نسبتهم من المجموع الكلي لأفراد ب: 39.4% ما يعادل 63 فردا،ثم تليها في المرتبة الثانية طلبة سنة ثانية قدرت نسبتهم ب:34.4% أي ما يعادل 55 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،لتأتي في المرتبة الأخيرة نسبة طلبة السنة الثالثة والتي قدرت ب:26.3% ما يعادل42 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ويعود الاختلاف في توزيع نسب سنوات الدراسة إلى عامل الصدفة،وكذلك يمكن أن يعود السبب في ارتفاع نسبة الدارسين في السنة الأولى مقارنة مع باقي السنوات،إلى انه كونها تعتبر أولى السنوات التي تبدأ من خلالها المسيرة الدراسية لكل طالب جامعي.

الجدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة
رياضيات وإعلام آلي	20	%12.5
هندسة طرائق	13	%8.16
هندسة ميكانيكية	17	%10.62
هندسة مدنية	10	%6.5
اقتصاد	25	%15.62
مالية مؤسسة	45	%28.12
حقوق	9	%5.62
قانون عام	14	%8.75
قانون خاص	7	%4.37
المجموع	160	%100

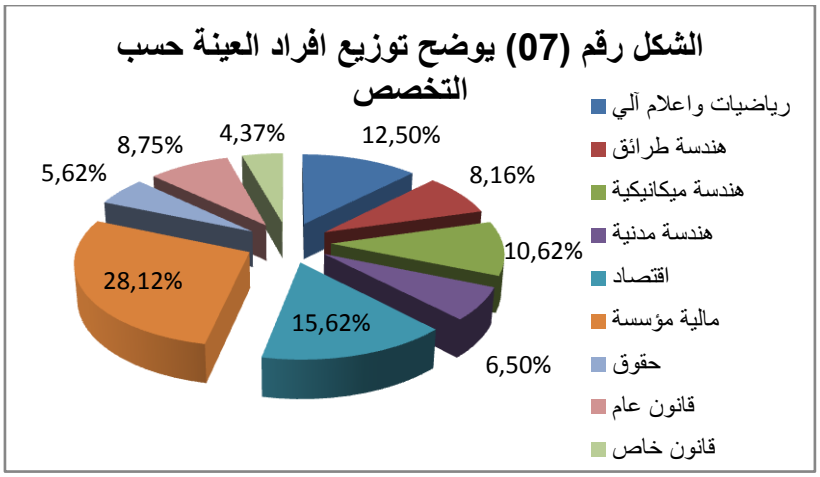

ما نلاحظه من خلال هذا الجدول،أن النتائج جاءت متقاربة إلى حد ما،حيث كانت أعلى نسبة في تخصص مالية مؤسسة بنسبة2812% أي ما يعادل 45 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،ثم يليه في المرحلة الثانية تخصص اقتصاد 15.62% ما يعادل25فرد من مجمل أفراد العينة،ثم يأتي في المرتبة الثالثة تخصص رياضيات وإعلام آلي بنسبة 12.5% ما يعادل 20 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،ليأتي فيما بعد تخصص هندسة ميكانيكية بنسبة 10.62% أي ما يعادل 17فردا من مجمل أفراد العينة، ثم يأتي تخصص قانون عام بنسبة 8.75%أي ما يعادل14فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة، ثم يليه تخصص هندسة طرائق بنسبة8.16% ما يعادل 13فردا من مجمل أفراد العينة،وبعده مباشرة يليه تخصص هندسة مدنية بنسبة6.5% أي ما يعادل 10افرادا من المجموع الكلي لأفراد العينة،ليأتي فيما بعد تخصص الحقوق بنسبة 5.62% ما يعادل9افراد من مجمل أفراد العينة،وفي المرتبة الأخيرة يأتي تخصص القانون الخاص بنسبة4.37%، ما يعادل7افراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

الجدول رقم(10) يوضح توزيع الأفراد حسب وضعية الطالب:

الوضعية	التكرار	النسبة			
طالب فقط	115	%71.9			
موضف وطالب	45	%28.1	نوع العمل	التكرار	النسبة
			وضيف عمومي	29	%64.44
			أعمال حرة	5	%11.11
			قطاع خاص	11	%24.44
			المجموع	45	%100
المجموع	160	%100			

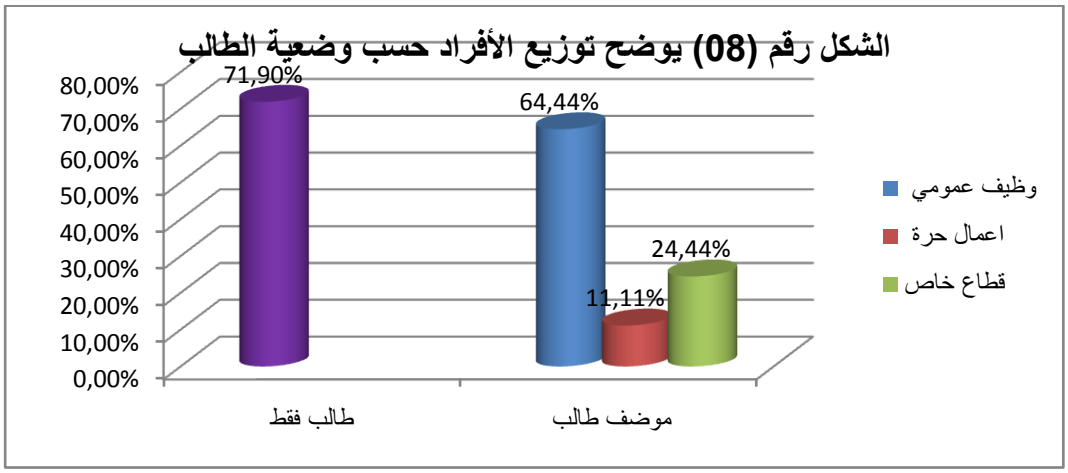

إن الملاحظ في جامعة ورقلة،وجود عدد كبير من الطلبة موظفون ويزاولون الدراسة في آن واحد،وهذا خلافا ماكانوا عليه في السابق وما لاحظناه من خلال الجدول أن اكبر نسبة كانت لصالح الطلبة الذين يدرسون فقط،والتي قدرت ب: 71.9%أي ما يعادل115 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،أما الطلبة الموظفون فقدرت نسبتهم ب: 28.1% أي ما يعادل 45طالب من المجموع الكلي لأفراد العينة،حيث من بينهم نسبة 64.44%من العاملين بالوظيف العمومي،ما يعادل 29من مجموع الطلبة الموظفون،ونسبة11.11%أعمال حرة،أي ما يعادل 05افراد من مجموع الطلبة الموظفون،ونسبة 24.44% من العاملين بالقطاع الخاص،ما يعادل11فردا من مجموع الأفراد الموظفين.

ونفسر ارتفاع نسبة الطلبة غير الموظفين،إذا ما قارناها بنسبة الطلبة الموظفون ،فنجد أن معظم الطلبة يفضلون أن يتفرغوا للدراسة فقط بدون الانشغال بأمور أخرى لكي لا تكون على حساب رصيدهم الدراسي،ولا تؤثر عليهم بشكل سلبي ،وهذا بحكم أن كل من الوظيفة و الدراسة تتطلب مسؤولية خاصة قائمة بذاتها ،ومن الصعب التوفيق بينهما،خاصة الطلبة الذين هم بالأطوار الأولى من الدراسة باعتبار أنهم يدرسون طيلة أيام الأسبوع،على خلاف طلبة الماستر الذين قد يجدون قدر من الوقت الذي قد يسمح لهم بفرصة الالتحاق بوظائف أخرى وهذا بالموازاة مع الدراسة.

1_2تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

المتمثل في:هل الطالب الجامعي يحتج عن اقتناع ؟.

الجدول رقم (11) يبين الطلبة المنخرطين في إحدى المنظمات الطلابية :

الاحتمالات		التكرار	النسبة
نعم	الاتحاد الطلابي الحر	8	%5
لا		152	%95
المجموع		160	%100

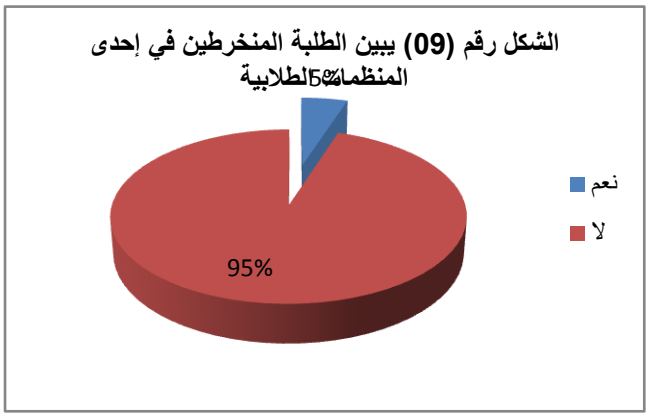

إن الهدف من المنظمات الطلابية هو توحيد صفوف الطلبة وتوعيتهم بواجباتهم والدفاع عن حقوقهم المادية والمعنوية وربطهم بالقضايا الوطنية والدولية،لذلك كان من المفروض على كل طالب عند التحاقه بالجامعة أن ينخرط في إحدى هذه المنظمات،لتكفل له حقوقه،لكن الواقع شيء آخر،وهذا ما نلاحظه من خلال نتائج هذا الجدول،الذي يبين أن نسبة الطلبة غير

المنخرطين بالمنظمة يفوق نسبة الطلبة الذين هم منخرطين فيها،والتي قدرت ب: 95%أي ما يعادل 152فردا من مجموع أفراد العينة ،أما نسبة الأفراد غير المنخرطين فقدرت ب: 5%أي ما يعادل 8افراد من المجموع الكلي لأفراد العينة،وهم منخرطين بنفس المنظمة(الاتحاد الطلابي الحر).

قد نفسر قلة الطلبة المنخرطين بالمنظمات الطلابية،إلى عدم اهتمامهم بهذا المجال،بالإضافة إلى عدم تمتع الطلبة بثقافة النشاطات الطلابية،وعدم معرفتهم بحقوقهم،وهذا باعتبار المنظمات الطلابية احد الوسائل التي تضمن الحقوق [1]،وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي قام بها "**صلاح الدين محمد عبد الباقي**" ،حول السلوك الفعال في المنظمات

ونفسر تصادف انخراط الطلاب بنفس المنظمة،ألا وهي منظمة الاتحاد الطلابي الحر،لكونها المنظمة الوحيدة الناشطة بجامعة ورقلة،وكذلك باعتبارها المنظمة الأكثر نشاطا وانتشارا بجامعات الجزائر بصفة عامة.

الجدول رقم(12) الاطلاع على مبادئ الحركة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	%5
لا	152	%95
المجموع	160	%100

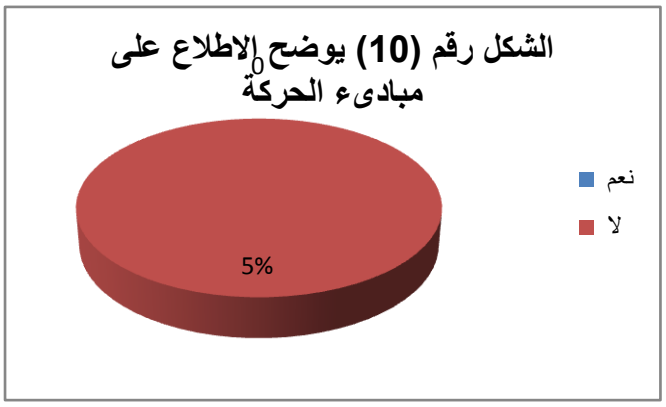

يبين الجدول رقم(11) أن نسبة الذين لم يطلعوا على مبادئ المنظمة فاقت نسبة الذين اطلعوا على مبادئها،حيث بلغت نسبتهم 95%ما يعادل 152فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،في حين بلغت نسبة الذين اطلعو ا على مبادئها 5% أي ما يعادل 8افراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

الاطلاع على مبادئ الحركة اقتصر على المنخرطين بها فقط،وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم(10)،الذي يبين أن نسبة المنخرطين بالمنظمة يعادل نسبة المطلعين على مبادئها،أي أن الذين لم يطلعوا على مبادئها هم في الأساس،غير منخرطين أصلا،ويفسر ذلك بأنه قد لا يكون لهؤلاء الأفراد أي علاقة أو اتصال بهذه المنظمات،فهم يجهلون حقوقهم،باستثناء الأفراد المنخرطين بحكم أنهم جزء من هذا النسق،فانضمامهم لها يفرض عليهم الاطلاع على مبادئها.

[1] -صلاح الدين عبد الباقي:**مقال حول السلوك الفعال في المنظمات** ،الإسكندرية،2012

الجدول رقم(13) يوضح سبب عدم الانخراط بإحدى المنظمات الطلابية:

الاحتمالات		التكرار	النسبة
لا تعرفها		54	%33,8
ليست من اهتماماتي		65	%40.6
مضيعة للوقت		9	%5.6
لا جدوى لوجودها		11	%6.9
أخرى	المصالح فقط	1	%0.6
المجموع		140	%87.5
ممتنع عن الإجابة		20	%12.5
المجموع		160	%100

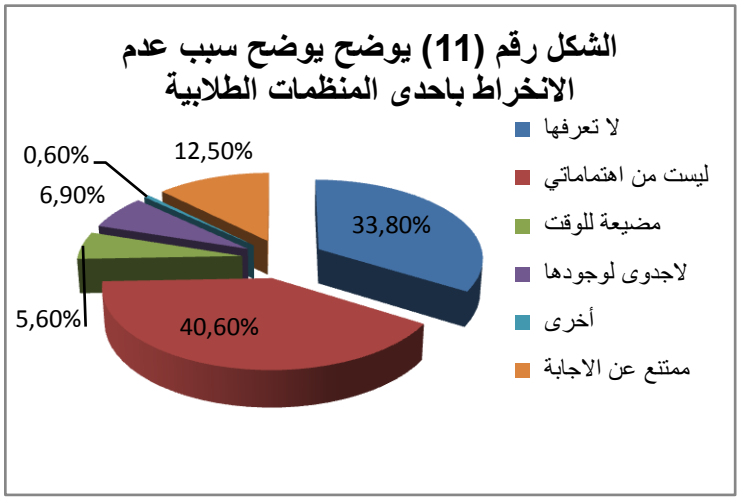

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اكبر نسبة كانت للأفراد الذين أجابوا أنها ليت من اهتماماتهم، والتي قدرت ب:40.6%ما يعادل 65فردا من مجموع مفردات البحث،ثم تليها نسبة الأفراد الذين أجابوا بأنهم لا يعرفونها أصلا،والتي قدرت ب:33.8%أي ما يعادل 54فردامن مجموع مفردات البحث، لتأتي في المرتبة الثالثة نسبة الأفراد الذين قالوا بأنه لا جدوى لوجودها،والتي قدرت ب:6.9%ما يعادل 11فردا من مجموع مفردات البحث،كما نلاحظ نسبة 12.5%بدون إجابة أي ما يعادل 20 فرد من مجمل مفردات البحث.

ويرجع السبب لان معظم الطلبة عند التحاقهم بالجامعة لا يطلعون على النظام الداخلي للجامعة،كون العديد منهم يجهل الأمور التي تعمل على توعيهم بحقوقهم وواجباتهم ،لأنه من المحتمل أن يقع احد الطلاب في مشكلة ما يؤدي به الأمر إلى ضياع حقه نتيجة جهله وعدم وعيه،والانخراط في مثل هذه المنظمات يكفل كل هته الحقوق.

الجدول رقم(14) يبين نظرة الطالب للاحتجاج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
حق	141	%88.1
قانون	6	%3.8
لا ادري	11	%6.9
دون إجابة	2	%1.3
المجموع	160	%100

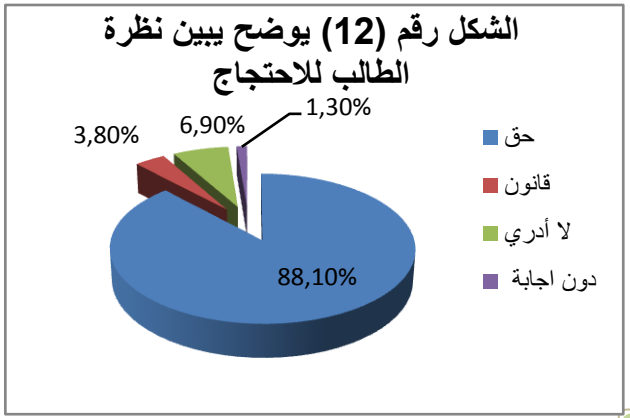

إن المطلع على الدستور الجزائري وتحديدا على المادة التي نصت على شرعية الاحتجاجات(الإضرابات)،يجد أنها حق يتمتع به كل فرد في إطار القانون،وما يظهره الجدول أعلاه يؤكد صحة هذه المادة،بحيث نجد أن اكبر نسبة كانت لصالح الإجابات التي قالت بأنه حق ،والتي قدرت ب:88.1%ما يعادل141فردا من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة 3.8%من إجابة الأفراد الذين راو بأنها قانون،أي ما يعادل 6 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة،ثم تليها نسبة 6.9%ممن أجابوا بلا ادري أي ما يعادل 11فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،وتأتي في المرتبة الأخيرة نسبة 1.3%دون إجابة،ما يعادل فردين من المجموع الكلي لأفراد العينة.

نفسر ارتفاع نسبة الذين أجابوا بان الاحتجاج حق،بان هؤلاء الأفراد على دراية وعلم بالمادة التي تنص على أن الاحتجاج حق يمارس في إطار القانون،من خلال ما نصت عليه المادة 57من الدستور الجزائري،وهذا ما توافق مع ما أسفرت عنه الدراسة السابقة التي قامت بها الطالبة بلعمري يسرى،في دراستها حول الإضرابات العمالية.انظر صفحة (15) .

ووجدانا من خلال أجوبة المبحوثين أن معظم الطلبة الذين راو بان الاحتجاج حق،ينتمون إلى كلية الحقوق والعلوم السياسية،وهذا لاعتبار أنهم أكثر دراية ووعي بالأمور القانونية مقارنة بغيرهم من الطلبة،والاحتجاج يعد جزء من المواد التي نص عليها القانون .

الجدول رقم (15) يوضح أسبقية المشاركة في الاحتجاجات الطلابية:

الاحتمال	التكرار	النسبة			
نعم	91	%56.9	الاحتمالات	التكرار	النسبة
			حضرت ووقفت مع الجماعة المحتجين طيلة أيام الاحتجاج	31	%32.63
			أتيت وقت الحصة ولم تلتحق بالدراسة	15	%46.31
			تأتي اليوم الأول من الاحتجاج وباقي الأيام لا تأتي	44	%32.63
			لم تأتي إلى الجامعة بتاتا	5	%5.26
			المجموع	91	%100
لا	69	%43.1	لا تهمني ولا تعنيني ولا فائدة منها	51	% 73.91
			كنت غائبا	6	%8.69
			ممتنع عن الإجابة	12	%17.39
			المجموع	69	%100
المجموع	160	100			

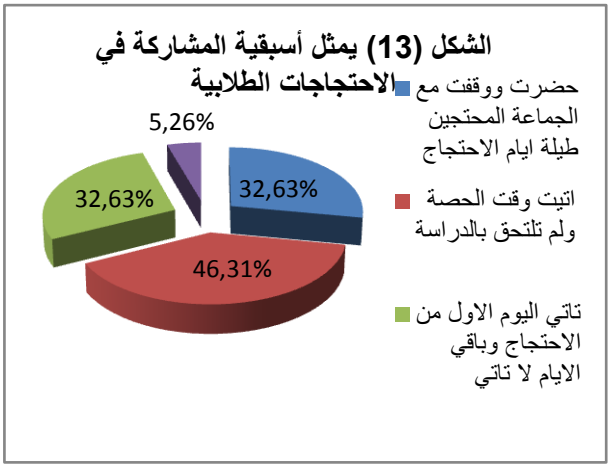

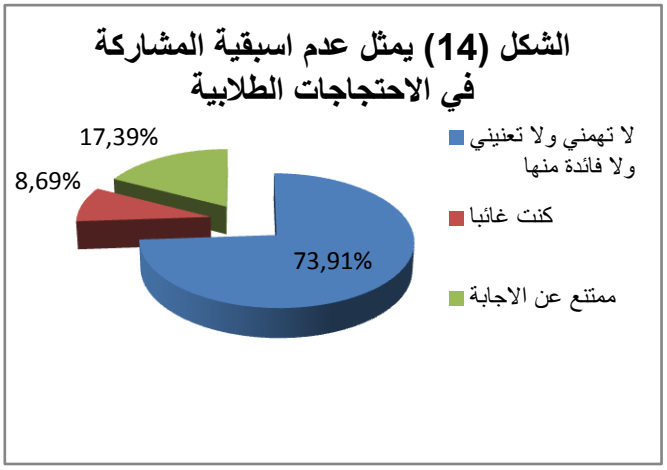

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة الذين سبق لهم المشاركة في الاحتجاجات،اكبر من نسبة الذين لم تسبق لهم المشاركة،والتي قدرت نسبتهم ب: 56.9% وهو ما يعادل 91 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،وقد تباينت تصرفاتهم إزاء هذا الاحتجاج حيث نجد اكبر نسبة منهم أتوا اليوم الأول وباقي الأيام لم يأتوا ،وهو ما يعادل 44فردا من مجموع الأفراد المجيبين،ثم تليها نسبة42.34%من بين الأفراد الذين حضروا ووقفوا مع الجماعة المحتجين طيلة أيام الاحتجاج،أي ما يعادل 31 فرد من مجموع الأفراد المجيبين،ثم تليها نسبة 15.78%من بين الأفراد الذين أتوا وقت الحصة ولم يلتحقوا بالدراسة،وهو ما يعادل 15فردا من مجموع الأفراد المجيبين كذلك،وفي المرتبة الأخيرة نجد نسبة 5.26%من بين الأفراد الذين لم يأتوا إلى الجامعة بتاتا،وهو ما يعادل 5افراد من مجموع هؤلاء .

ويرجع سبب ارتفاع نسبة الأفراد الذين أتوا اليوم الأول من أيام الاحتجاج،وباقي الأيام لم ياتوا_بالرغم أنهم أجابوا بأنهم سبق لهم المشاركة في عملية الاحتجاج_إلى انه طريقة المشاركة كانت شكلية فقط،أي فهم يشاركوا بحكم أنهم واعين بأسباب،وأهداف هذا الاحتجاج،وإنما مشاركتهم خدمة لأهدافهم الخاصة،وهذا نظرا لان هؤلاء معظمهم من الطلبة الموظفون وبالتالي الاحتجاج في صالحهم،ليتمكنوا من الالتحاق بوظائفهم حتى لا يسجل لهم غياب في العمل،مع العلم أن قانونية الإضراب تعني إجبارية والتزام الحضور طيلة أيام الاحتجاج.

أما بالنسبة للأفراد الذين حضروا ووقفوا مع الجماعة المحتجين طيلة أيام الاحتجاج،فهذا التصرف اقتصر على الذكور دون الإناث،وهذا ما يفسر إن الإناث عادة يسعون إلى الحرص على التعلم والدراسة وعدم تضييع الوقت،في حين أن الذكور بحكم أن الذكور لديهم مسؤوليات أكثر من الإناث فالاحتجاج يكون فصالحهم خدمة لشؤونهم الشخصية،وبالتالي فهم غير واعين تماما بظروف هذا الاحتجاج وأهدافه.

في حين نجد أن نسبة الذين لم يسبق لهم المشاركة في الاحتجاجات الطلابية قدرت ب: 43.1%وهو ما يعادل 69فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،والتي تباينت إجاباتهم بين من أفادوا أنهم لايهمهم الاحتجاج ولا يعني لهم شيء،وانه لا فائدة منه ب:73.91 % كأكبر نسبة أي ما يعادل 51 فردا من مجموع المجيبين ثم تليها نسبة 17.34%ممن امتنعوا عن الإجابة وهو ما يعادل 12 فردا،ونسبة 8.69 %من الأفراد الغائبين وهو ما يعادل 6 أفراد من مجموع الأفراد المجيبين .

ونفسر انخفاض نسبة الأفراد الذين لم يسبق لهم أن شاركوا في الاحتجاجات،إلى انه من المحتمل أنهم غير مبالين به ولا يهمهم ولا يعني لهم شيء.

كما نفسر ارتفاع نسبة الأفراد الذين لا يهمهم ولا يعنيهم الاحتجاج،ولم يسبق لهم أن شاركوا فيه،إلا انه من المحتمل لم تصادفهم أي مشكلة من قبل تستدعي الاحتجاج،أو ضياع حق من حقوقهم،ليدركوا ويعوا من خلاله المعنى الحقيقي للاحتجاج،وضرورته وأهميته.

الجدول رقم(16) يبين نظرة الطالب للسبب الحقيقي للاحتجاج:

الاحتمالات		التكرار	النسبة
غياب الاتصال		46	%28.7
انعدام الحوار بين الطالب والإدارة		78	%48.7
المنظمات الطلابية وعدم لعبها دور الوسيط بين الإدارة والطالب		31	%19.4
أسباب أخرى	ضغوطات نظام(ل.م.د)	3	%1.87
	سوء التسيير	2	%1.25
المجموع		160	%100

الشكل رقم(15) يبين نظرة الطالب للسبب الحقيقي للاحتجاج

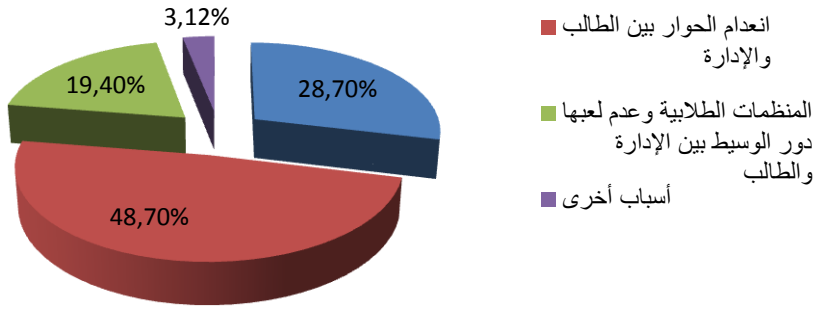

يبن الجدول رقم (16)،أن اكبر نسبة كانت للإفراد الذين رأوا أن السبب الحقيقي للاحتجاج، هو انعدام الحوار بين الدارة والطالب والتي قدرت ب: 48.7%،وهو ما يعادل78فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،ثم تليه نسبة 28.8%من الأفراد الذين راو أن السبب يرجع لغياب الاتصال،وهو ما يعادل 46فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،ثم تليها نسبة 19.4%ممن راو أن السبب الحقيقي للاحتجاج يعود إلى المنظمات الطلابية وعدم لعبها دور الوسيط بين الإدارة والطالب،وهو ما يعادل 31فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،ونسبة 1.87 من الذين ارجعوا السبب لضغوطات الطالب وهو ما يعادل 3افراد من المجموع الكلي لأفراد العينة،ونسبة 1.5 ممن ارجعوا السبب لسوء التسيير،وهو ما عادل فردين من المجموع الكلي لأفراد العينة.

يرجع سبب ارتفاع نسبة الطلاب الذين يرون السبب الحقيقي للاحتجاج هو انعدام الحوار بين الإدارة والطالب،هذا بحكم أنهم عايشوا هذا الواقع عن تجربة،أي أنهم لم يجدوا أي مجال للحوار والنقاش بينهم وبين الإدارة حول المشاكل التي يواجهونها خلال مسيرتهم الدراسية،وهذا ما أكده قول الطالبان اللذان أجريت معهما المقابلة،حينما أدلو برأيهم انه لا يوجد مجال للحوار بين الطالب والإدارة،بحكم أن هذه الأخيرة تفرض عليهم أن يسمعوا فقط دون إبداء آراء وانتقادات،في حال المطالبة بحقوقهم الضائعة.انظر الملاحق.

الجدول رقم(17) يبين أسباب قيام معظم الاحتجاجات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أسباب بيداغوجية	90	%56.3
عدم توفر الخدمات الاجتماعية	67	%41.9
ممتنع عن الإجابة	3	%1.9
المجموع	160	%100

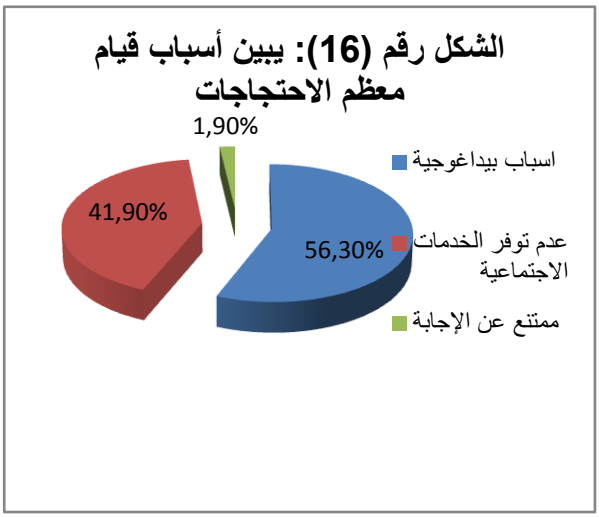

يتبن من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذين رأوا أن معظم الاحتجاجات تقوم لأسباب بيداغوجية اكبر من نسبة الذين ارجعوا السبب لعدم توفر الخدمات الاجتماعية،حيث قدرت نسبتهم ب: 56.3%وهو ما يعادل 90فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،في حين نجد نسبة الذين ارجعوا السبب إلى عدم توفر الخدمات الاجتماعية، قدرت ب: 41.9% أي ما

يعادل 67فردا من مجموع أفراد العينة الكلي،ونسبة 1.9 ممن امتنعوا عن الإجابة أي ما يعادل 3 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ونفسر قيام معظم الاحتجاجات لأسباب بيداغوجية،إلى انه في السنوات الأخيرة لو نظرنا إلى جامعة ورقلة خصوصا،أو جامعة الجزائر عامة معظم الاحتجاجات قامت لأسباب بيداغوجية،خاصة مع مجيء نظام (ل.م.د)،وما انجر عنه من مشاكل وضغوطات عان منها الطالب.

أما انخفاض نسبة الأفراد الذين ارجعو ا سبب الاحتجاج لعدم توفر الخدمات الاجتماعية ،بحكم أن هؤلاء الاحتجاجات التي سبق أن شاركوا فيها قامت من اجل هذه الأسباب (الخدمات الاجتماعية)

الجدول رقم(18) يبين أن الاحتجاجات عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين:

الاحتمال	التكرار	النسبة			
نعم	112	%70	الاحتمالات	التكرار	النسبة
			لأنه يؤدي إلى غلق الجامعة وبالتالي يوقف جميع الأعمال	60	%59.70
			لأنها تعطل مصالح الإدارة والمسؤولين	33	%26.86
			تطور الوضع والذي يؤدي إلى خسائر مادية وبشرية	19	%13.43
			المجموع	112	%100
لا	48	%30			
المجموع	160	%100			

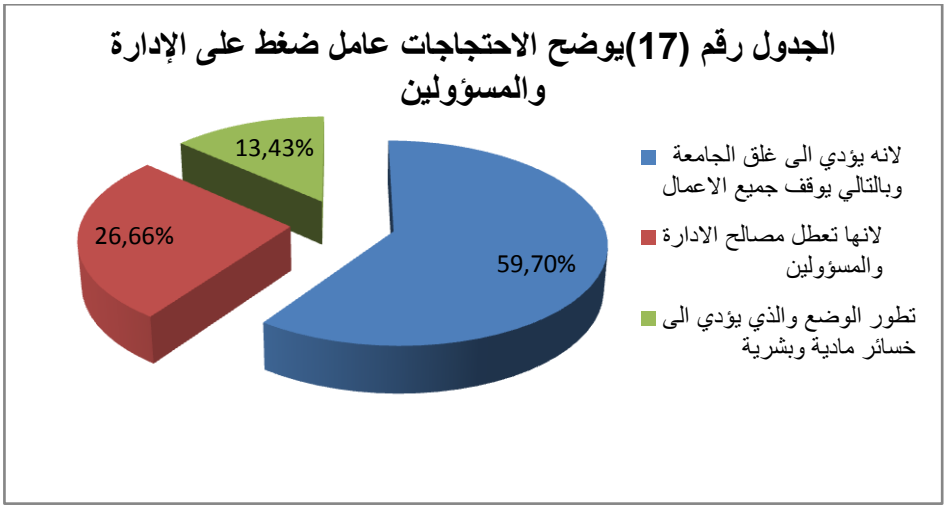

يتبن من خلال الجدول(17) المتعلق بنظرة الطلبة للاحتجاج حول انه عامل ضغط على إدارة الجامعة والمسؤولين،أن اكبر نسبة رأوا انه عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين،والتي بلغت 70% أي ما يعادل 112فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،حيث تباينت نظرة الطلاب إزاء مخلفات الاحتجاج ،حيث نجد نسبة 59.70%من الذين أجابوا انه يؤدي إلى غلق أبواب الجامعة،وبالتالي يؤدي إلى إيقاف جميع الأعمال كأكبر نسبة،وهذا ما يعادل 60فرد من مجموع الأفراد المجيبين،ثم تليها نسبة 26.86%من الذين أجابوا بأنه يعطل مصالح الإدارة والمسؤولين، وهو ما يعادل33فردا من مجموع الإفراد المجيبين كذلك ،وكآخر نسبة نجد13.43%من الأفراد الذين أجابوا بأنه قد يتطور الوضع و يؤدي إلى خسائر مادية وبشرية،وهذا ما يعادل 19 أفراد من الذين رأوا انه عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين.

في حين نجد نسبة الذين أجابوا بأنه ليس عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين قدرت ب: 30% أي معادل 47 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ونفسر ارتفاع نسبة الأفراد الذين يرون أن الاحتجاج عامل ضغط على الإدارة و المسؤولين،باعتباره انه يؤدي إلى غلق أبواب الجامعة وإيقاف جميع الأعمال ،والنشاطات ،وهذا خوفا من توقف أعمال الإدارة،باعتباره يعرقل عملية سير العمل بشكل عادي،ويعطل مصالح الطلبة والعمال،مما يحتم على الإدارة و المسؤولين اتخاذ إجراءات سريعة لتوقيف عملية الاحتجاج، وهذا ما توافق مع الدراسة السابقة التي قامت بها عتيقة بالجبل،في دراستها حول الإضرابات في المرافق العامة.حينما توصلت أن الإضراب يؤدي إلى توقف الأعمال.

وكذلك الضغط على الإدارة يكون من خلال تقليل نسب الحضور،في المحاضرات وحصص الأعمال التطبيقية،وبالتالي تفزع الإدارة من احتمال حدوث حمل كبير عليها فيما بعد "فهي ترى ابعد مما يدور في أذهاننا"،بمعنى احتمالية استمرار الطلاب في الإضراب،قد يؤدي إلى نتيجة،وهي زيادة الحمل على الدفعات الأخرى،وهذا استنادا إلى ما توصل إليه**"مصطفى كامل"** في مقال له حول **"الإضراب من الاحتجاج إلى المقاومة"** حيث أعطى مثالا بجامعة باريس في القرن (13) حيث اضرب الطلبة لمدة عامين كاملين،بذلك ازداد الحمل على إدارة الجامعة في وجود ثلاث دفعات في سنة واحدة،ووجود فراغ قوامه عامين دراسيين[1].

[1] -مصطفى كامل،مقال بعنوان **الإضرابات من الاحتجاج إلى المقاومة**،القاهرة،2013.

جدول رقم (19) يبين الاحتجاج السبيل الوحيد لتلبية المطالب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة			
نعم	117	%73.12	الاحتمالات	التكرار	النسبة
			لأنه عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين	64	%54.70
			لأنه لا يوجد حل بديل	9	%7.69
			لان صوت الطالب يصل عن طريق الاحتجاج	24	%20.51
			ممتنع عن الإجابة	20	%17.09
			المجموع	117	%100
لا	43	%26.87			

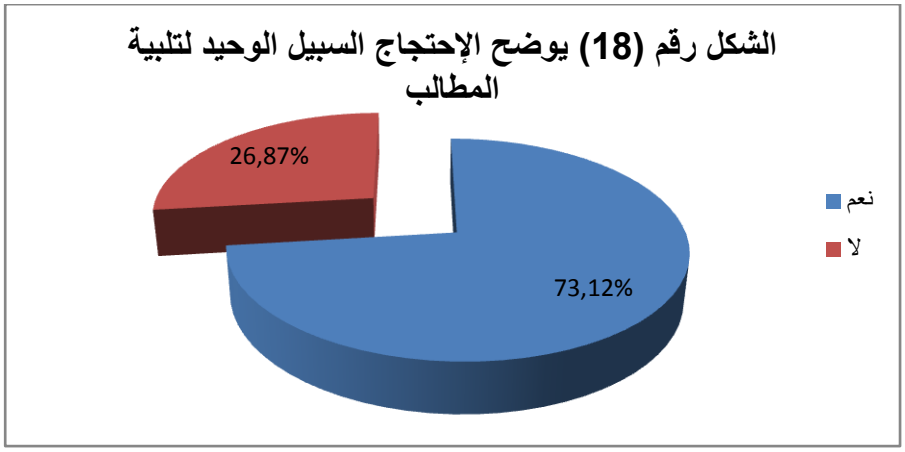

تؤكد نسبة 73.12%من الطلبة أن الاحتجاج هو السبيل الوحيد لتلبية المطالب،وهو ما يعادل 117فردا من المجموع لكلي لأفراد العينة،وقد تباينت آرائهم حول هذا القرار حيث نجد من اكبر نسبة كانت للذين رأوا انه عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين، والتي قدرت ب: 54.70 %وهو ما يعادل 64 فردا من مجموع الأفراد المجيبين،ثم تليها نسبة 20.51 %من بين الطلبة الذين أجابوا بان صوت الطالب يصل عن طريق الاحتجاج،وهو ما يعادل 24فردا من مجمع الأفراد المجيبين ،وفي الأخير نجد نسبة 7.69 %من الطلبة الذين رأوا انه لا يوجد حل بديل من غير الاحتجاج،وهو ما يعادل،9افراد من مجموع الطلبة الذين رأوا أن الاحتجاج هو السبيل الوحيد لتلبية المطالب.

في حين نجد نسبة 26.87%من الطلبة الذين رأوا أن الاحتجاجات ليست السبيل الوحيد لتلبية المطالب،وهو ما يعادل23فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة.

نفسر ارتفاع نسبة الذين أجابوا بان الاحتجاج هو السبيل الوحيد لتلبية المطالب،وهذا نظرا لأنه عادة الحلول العادية تكون غير مسموعة ولا تأخذ بعين الاعتبار،لكن الاحتجاجات بحكم انه قد ينجر عنها العديد من التغيرات التي قد تؤدي إلى شل الحركة وتعطيل الأعمال والنشاطات،وبالتالي تكون عامل ضغط على الإدارة و المسؤولين،وهذا ما يؤكده نتائج الجدول رقم (17).

أما بالنسبة للطلبة الذين لا يرون من الاحتجاجات السبيل الوحيد لتلبية المطالب،فهم يفضلون إلى عدم اللجوء إلى مثل هذه الحلول،ويجدون حلول أخرى بديلة.وهذا ما سيوضحه أكثر الجدول رقم (24).

3_1 تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

والمتمثل في:هل يحدث الاحتجاج لمجرد التقليد؟.

الجدول رقم (20) يوضح من يقف وراء التنسيق والدعوة للاحتجاج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المنظمة الطلابية	48	30
الطلبة	27	16.9
كلاهما	82	51.3
ممتنع عن الإجابة	3	1,87
المجموع	160	100

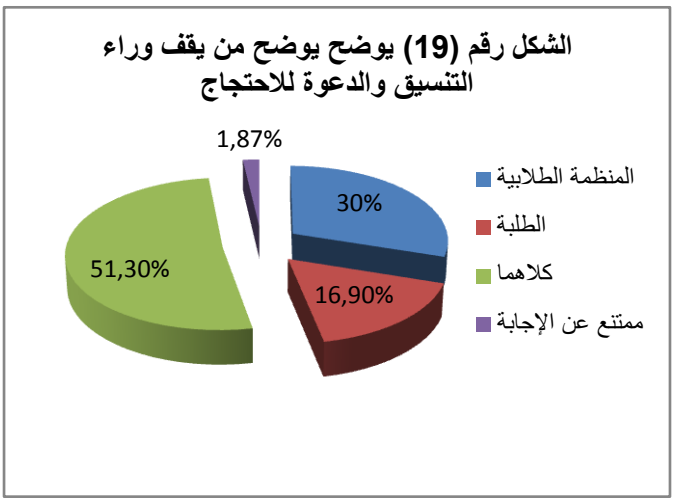

نلاحظ من خلال هذا الجدول،أن اكبر نسبة كانت للإجابة التي ترى بان كلا من الطلبة والمنظمة الطلابية هي التي تعمل على التنسيق والدعة للاحتجاج،والتي تقدر ب: 51.3%،وهو ما يعادل28فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،ثم تأتي في المرتبة الثانية نسبة الذين أجابوا بان المنظمة الطلابية هي التي تعمل على التنسيق والدعوة للاحتجاج،والتي قدرت ب: 30%،وهو ما يعادل 48فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،وتليها في المرتبة الثالثة نسبة الذين أجابوا بان الطلبة لمفردهم هم الذين يعملون على التنسيق والدعة للاحتجاج،ثم تليها نسبة 16.9 ممن أجابوا إن الطلبة هم الداعين والمنسقين لعملية الاحتجاج،وهو ما عادل 27 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،ونسبة 1.87 امتنعوا عن الإجابة،والتي تمثل 3 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ويرجع سبب ارتفاع نسبة الذين أجابوا أن عملية التنسيق والدعوة للاحتجاج لابد أن يقوم بها الطلبة والمنظمة الطلابية معا،كون أن الاحتجاج لا يمكن الاعتراف به قانونيا ولا يؤخذ بعين الاعتبار أن لم يكن بالتنسيق والاتصال مع إحدى المنظمات الطلابية،وهذا ما توافق مع أدلا به الطالبان اللذان أجريت معهما المقابلة انظر الملاحق

الجدول رقم (21) يبين الاتصال الدائم بالمنظمات الطلابية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة			
نعم	8	%5	الاحتمالات في كلتا الحالتين	التكرار	النسبة
			بحكم أني منخرط	8	%100
			أخرى	0	%0
			المجموع	5	%100
لا	135	%84.37	لا اعرفها	48	%35.55
			لا اهتم ولا تعني لي شيء	27	%20
			لا جدوى لوجودها	17	%12.59
			ممتنع عن الإجابة	43	%31.85
			المجموع	135	%100
ممتنع عن الإجابة	17	%10.62			
المجموع	160	%100			

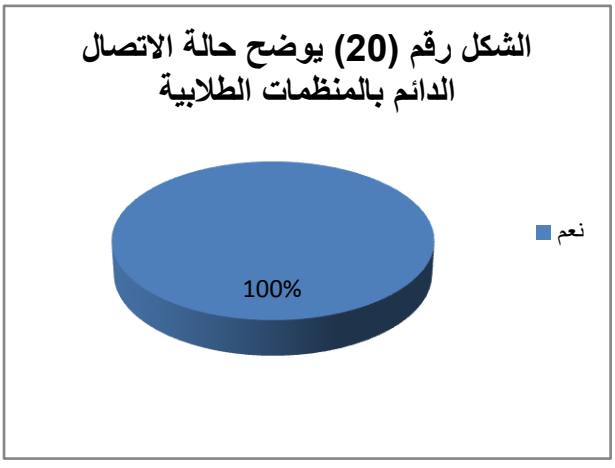

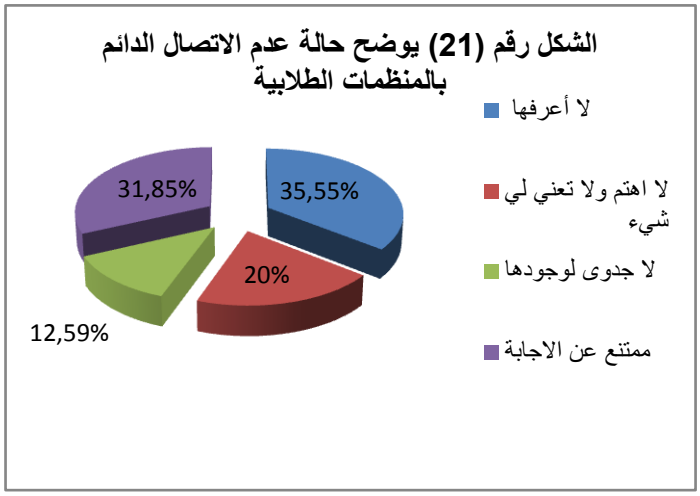

نظريا نجد أن المنظمات الطلابية تسعى دائما إلى توحيد كلمة الطلاب،وتوحيد صفوفهم،وذلك عن طريق الحرص على الاتصال والتفاعل المتبادل،لكن ما يظهره الجدول عكس ذلك تماما،حيث اظهر أن نسبة الطلبة الذين ليسو على اتصال دائم

بالمنظمة الطلابية اقل من نسبة المتصلين بها،والتي قدرت ب: 5%وهو ما يعادل 8 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة،من بينهم نسبة100%ممن يتصلون بها بحكم أنهم منخرطين بهذه المنظمة الطلابية،وهو ما يعادل 8 أفراد من مجموع الأفراد الذين أجابوا بأنهم على اتصال دائم بالمنظمات الطلابية،ونسبة 10.62 من الأفراد ممن امتنعوا عن الإجابة،أي ما يعادل 17فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة.

في حين نجد نسبة84.37%من الطلبة الذين هم ليسوا على اتصال بالمنظمات الطلابية،وهو ما يعادل135فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،حيث تباينت آراءهم حول سبب عدم اتصالهم بهذه المنظمات من بينهم نسبة 35.55%ممن أجابوا بأنهم لا يعرفونها،وهو ما يعادل 48 فرد من مجموع الأفراد المجيبين،ثم تليها نسبة 20%ممن أجابوا بأنهم لا يهتمون لأمرها ولا تعني لهم شيء،وهو ما يعادل 27فرد من مجموع الأفراد المجيبين،وتأتي بعدها نسبة12.59%ممن راو انه لا جدوى لوجودها،وهو ما يعادل 17فردا من مجموع الأفراد الذين أجابوا بأنهم ليسوا على اتصال بهذه المنظمات،ونسبة 31.35% من هؤلاء الأفراد ممن امتنعوا عن الإجابة.

نفسر انخفاض نسبة الأفراد المتصلين بالمنظمات الطلابية،لعدم معرفتهم بدور هذه المنظمات،والهدف من وجودها،وهذا يرجع لقلة الاهتمام،والوعي لذلك فالاتصال الدائم بهذه المنظمات اقتصر فقط على المنخرطين بها،وهذا بحكم أن قانون الانخراط في المنظمات،يفرض ذلك.

الجدول رقم (22) يبين العلم المسبق قبل حدوث الاحتجاجات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة			
نعم	83	%51.9	الاحتمالات	التكرار	النسبة
			المنظمة الطلابية	13	%15.66
			وسائل الإعلام	9	%10.84
			الطلبة	52	%62.65
			دون إجابة	6	%7.22
			المجموع	83	%100
لا	71	%44.4			
ممتنع عن الإجابة	6	%3.8			
المجموع	160	%100			

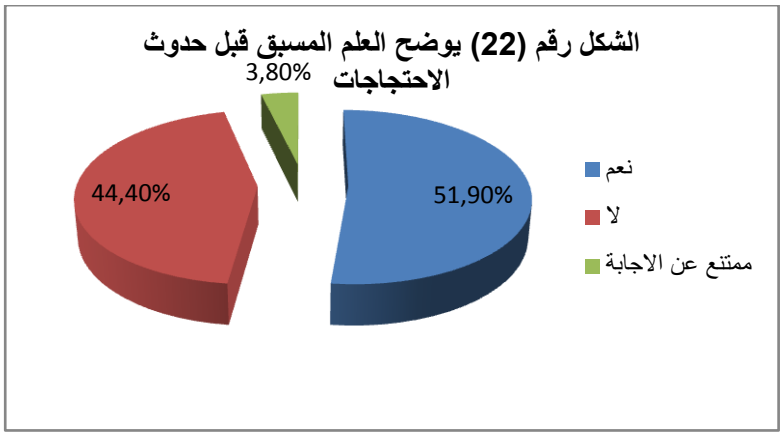

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اكبر نسبة كانت للأفراد الذين أفادوا بأنهم يكونوا على علم مسبق قبل حدوث الاحتجاجات،والتي قدرت ب: 44.7%أي ما يعادل 71فرد من المجموع الكلي لأفراد العينة،في حين نجد نسبة 51.9%من الأفراد الذين أفادوا أنهم لم يكونوا علم مسبق قبل حدوثها،ثم تليها نسبة 3.8%ممن امتنعوا عن الإجابة ،أي ما يعادل 6افراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ويظهر الجدول كذلك أن نسبة 70.27%من الأفراد الذين أفادوا بان الطلبة هم مصدر علمهم بحدوث الاحتجاجات كأكبر نسبة،وهو ما يعادل 52فرد من مجموع الأفراد الذين أجابوا بأنهم كانوا على علم مسبق بحدوث الاحتجاجات،ثم تليها نسبة 17.6%من الأفراد الذين أجابوا بان المنظمة الطلابية هي المصدر،وهو ما يعادل 13فردا من مجموع الأفراد الذين هم على علم مسبق بحدوث الاحتجاج،وفي المرتبة الأخيرة نجد نسبة 12.16%من الأفراد الذين أجابوا بان وسائل الإعلام هي مصدر العلم بحدوث الاحتجاج،أي ما يعادل9 أفراد من مجموع الأفراد الذين لديهم علم مسبق بحدوث الاحتجاج.

ويرجع سبب ارتفاع نسبة الطلبة الذين لديهم أسبقية العلم بحدوث الاحتجاج،إلى الحديث والحوار الذي يدور وينتقل بين الطلاب داخل الحرم الجامعي في حالة حدوث مشكلة ما،وبالتالي ينشر الخبر بسرعة،وهذا ما أكدته نتائج الجدول أن الطلبة هم في اغلب الأحيان،هم مصدر العلم بحدوث الاحتجاج.

الجدول رقم (23) حالة عدم الإبلاغ عن الاحتجاج والالتحاق بالجامعة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تفهم السبب الحقيقي وتقرر	56	%35
تحاول ان تلتحق بالدراسة ولا تبالي بالاحتجاج	11	%6.87
تذهب لقضاء مصالحك مباشرة دون محأولة الالتحاق بالدراسة	93	%58.1
المجموع	160	%100

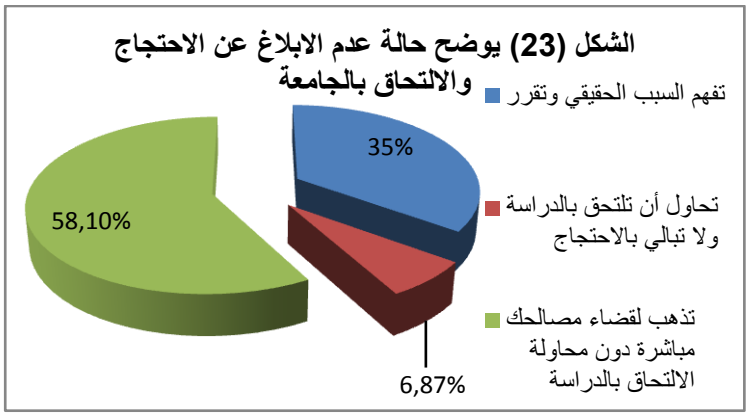

إن معظم الطلبة في حال عدم إبلاغهم بالاحتجاج،وحين التحاقهم بالجامعة للدراسة، و يتفاجؤون بوجود احتجاج طلابي يذهبون إلى قضاء مصالحهم مباشرة ،وهذا ما أكدته نسبة 58.1%من المبحوثين، أي ما يعادل 93فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،ثم تليها نسبة 35%من الذين أفادوا بأنهم يحاولون فهم السبب الحقيقي للاحتجاج ثم يقرروا،وهذا ما يعادل 58فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،بينما قدرت نسبة الطلبة الذين يحاولون الالتحاق بالدراسة ولا يبالون بالاحتجاج ب:6.87% ،وهو ما يعادل 11 فرادا من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ويعزى سبب ذهاب معظم الطلبة لقضاء مصالحهم مباشرة دون محاولة الالتحاق بالدراسة،بأنهم غير واعين في الأساس بالهدف العام والمغزى من هذا الاحتجاج،وان مشاركتهم كانت شكلية فقط.فالاحتجاج خدم مصالحهم الشخصية،وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم(15).

الجدول رقم (24) يبين رؤية الطلبة للجدوى من الاحتجاج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	60	%37.5
لا	96	%60
ممتنع عن الإجابة	4	%2.5
المجموع	160	%100

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	22	%36.66
لا	38	%63.33
المجموع	60	%100

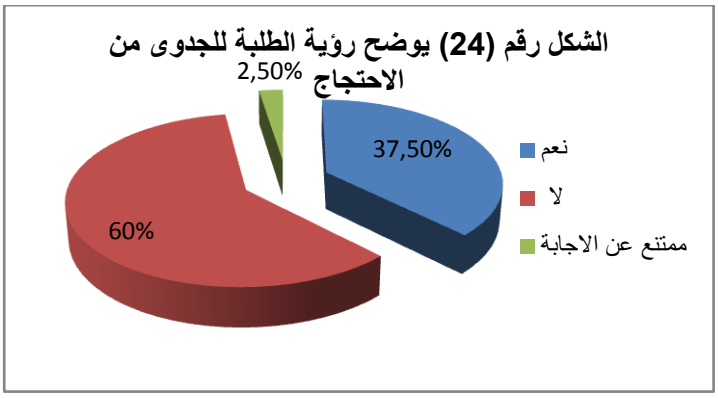

من المؤكد أن الجدوى أو الغاية من أي احتجاج،هو الوصول إلى الأهداف المسطرة وتحقيق المطالب،لذلك نتائج هذا الجدول أكدت أن نسبة 60%من الأفراد أفادوا بأنه هناك جدوى من الاحتجاج،وهذا ما يعادل، 96 فرد من المجموع الكلي لأفراد العينة،في حين نجد نسبة 37.5 %من الأفراد،رأوا انه لا جدوى من الاحتجاجات،وهو ما يعادل 60 فرد من المجموع الكلي لأفراد العينة،حيث نجد نسبة 55.07%ممن أفادوا بعدم قيامهم بالاحتجاج في حالة عدم الجدوى منه،وهو ما يعادل 38فرد من المجموع الكلي لأفراد،ونسبة 44.92%ممن أفادوا نهم سيقومون بالاجتماع حتى وان لم يكن مجديا،ونسبة ممن امتنعوا عن الإجابة،وهو ما يعادل 4 أفراد من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ويرجع ارتفاع نسبة الأفراد الذين رأوا انه هناك جدوى من الاحتجاج،إلى احتمال انه جميع الاحتجاجات التي قاموا بها حققت نتائج واقعية،وملموسة.أما قيام بعض الأفراد بالاحتجاج حتى وان كانوا متيقنين انه لا جدوى منه فيفسر بقلة وعي هؤلاء الأفراد،وانه ليس لديهم هوية تمثلهم،ولا يمتلكون اتجاه أو رأي خاص بهم،وهذا لكونهم تابعين ومنقادين لأطراف أخرى.

الجدول رقم: (25) يوضح وجود وسيلة أخرى غير الاحتجاجات للمطالبة بالحقوق المشروعة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة			
نعم	79	49.37	الاحتمالات	التكرار	النسبة
			الحوار والنقاش بين الإدارة والطالب	95	%81.19
			تقديم شكاوي مكتوبة للإدارة	5	%14.52
			إيصال الانشغال عن طريق رؤساء الأقسام	17	%4.27
			المجموع	*117	%100
لا	81	50.62			
المجموع	160	100			

*(مجموع الإجابات وليس مجموع أفراد العينة)

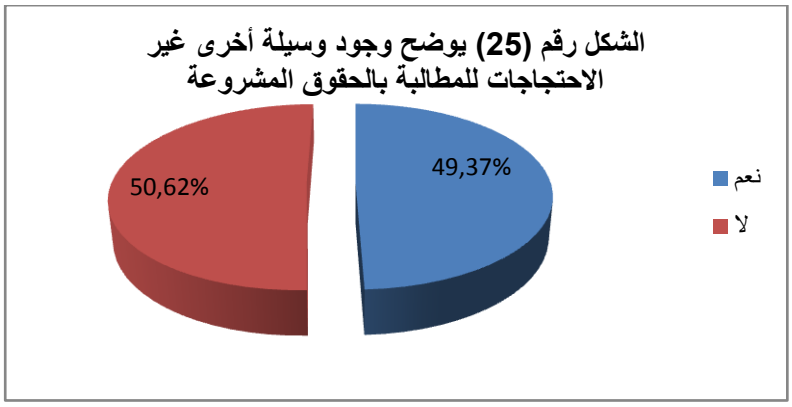

يتبن من خلا الجدول أعلاه أن نسبة الذين أفادوا انه لا توجد وسيلة أخرى غير الاحتجاجات للمطالبة بالحقوق المشروعة،فاقت نسبة الذين رأوا انه توجد وسائل غير الاحتجاجات للمطالبة بالحقوق المشروعة،والتي قدرت ب: 50.62% وهو ما يعادل 81 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة.

وتعزى ارتفاع نسبة الذين أفادوا بان الاحتجاج هو الوسيلة المثلى للمطالبة بالحقوق المشروعة،وهذا باعتباره عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين،وبالتالي يسرع في عملية تحقيق المطالب والأهداف،وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (18).

في حين نجد نسبة الذين يرون وجود وسيلة أخرى غير الاحتجاجات للمطالبة بالحقوق المشروعة قدرت ب: 49.37% وهو ما يعادل 79 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،والتي تباينت أرائهم إزاء الوسائل الأخرى غير الاحتجاجات،حيث نجد اكبر نسبة منهم ذهبت للحوار والنقاش بين الإدارة والطالب كأفضل وسيلة،وقد قدرت ب: 81.19% وهو ما يعادل 95 فردا من مجموع الأفراد المجيبين،ثم تليها نسبة الذين رأوا بإيصال الانشغال عن طريف رؤساء الأقسام،والتي قدرت ب: 14.52% أي ما يعادل 17 فردا من مجموع الأفراد المجيبين،ثم نسبة 4.27% ممن رأوا بتقديم شكاوي مكتوبة للإدارة،وهو ما يعادل 5 أفراد من مجموع الأفراد المجيبين.

ونفسر إجماع الطلبة حول أن الحوار والنقاش بين الإدارة والطالب،كوسيلة بديلة للاحتجاج باعتبارها أفضل السبل لحل المشاكل بالطرق السلمية.وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (15).

الجدول رقم (26) يوضح حالة وصول الاحتجاج إلى نتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة			
نعم	114	%71.3	الاحتمالات	التكرار	النسبة
			مرضية	83	%69.16
			غير مرضية	10	%8.33
			نوعا ما	9	%6.48
			المجموع	* 120	%100
لا	32	%20	لم تلبى المطالب بشكل نهائي	4	%10.52
			لامبالاة من طرف المسؤولين	5	%5.62
			لا اعلم ما هي النتائج	23	%71.87
			المجموع	32	%100
ممتنع عن الإجابة	14	%8.8			
	160	100			

*(مجموع الإجابات وليس مجموع أفراد العينة)

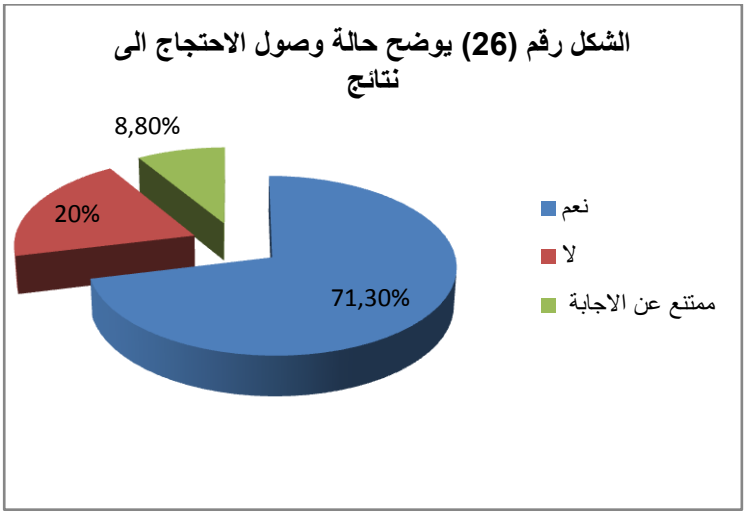

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لصالح الأفراد الذين أفادوا بان الاحتجاجات التي قاموا بها وصلت إلى نتائج،والتي قدرت ب:71.3% وهو ما يعادل 114 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،وقد تباينت مواقفهم إزاء ،نتائج هذا الاحتجاج،حيث نجد اكبر نسبة منهم،قالوا بأنها نتائج مرضية،وقد قدرت ب: 69.16% أي ما يعادل 83 فردا من مجموع الأفراد المجيبين،ثم تليها نسبة الأفراد الذين رأوا أنها نتائج غبر مرضية،حيث قدرت ب:8.83% أي ما يعادل 10 أفراد من مجموع الأفراد المجيبين،نسبة 7.5% ممن رأوا أنها نتائج مرضية نوعا ما وهو ما يعادل 9 أفراد من مجموع الأفراد المجيبين.

يرجع سبب ارتفاع نسبة الأفراد الذين وصلت الاحتجاجات التي قاموا بها إلى نتائج،إلى كونه انه من الممكن،أن جميع الاحتجاجات التي شاركوا فيها قد وصلت إلى نتائج فعلية،وحققت فيها جميع المطالب بشكل نهائي.

في حين نجد نسبة 20% من الأفراد أفادوا بان الاحتجاجات التي قاموا بها لم تصل إلى أي نتيجة،وهو ما يعادل 48 فردا من المجموع الكلي لأفراد العينة،وقد تباينت أراهم إزاء نتائج هذه الاحتجاجات،حيث نجد أن اكبر نسبة كانت للذين ليس لديهم علم بطبيعة النتائج المتوصل إليها،وقد قدرت ب: 71.87% ما يعادل 23 فردا من مجموع الأفراد المجيبين،ثم تليها نسبة 15.62% للأفراد الذين ارجعوا السبب للامبالاة من طرف المسؤولين وهو ما يعادل 5 أفراد من مجموع الأفراد المجيبين،ونسبة10.52% ممن أفادوا أن المطالب لم تلبى بشكل نهائي،وهو ما يعادل 4 أفراد من مجموع الأفراد المجيبين.ونجد نسبة 8.8% من الأفراد الذين امتنعوا عن الإجابة وهو ما عادل 14 فردا من مجموع الأفراد الكلي.

حيث نفسر ارتفاع نسبة الطلبة الذين أدلو بأنه ليس لديهم علم بالنتائج التي توصلت إليها الاحتجاجات،لكون هؤلاء الطلبة ليسوا على دراية ووعي بأهداف هذا الاحتجاج لأنه في الأصل لا يعنيهم ولا يهمهم،وهذا لأنه بمجرد سماعهم بانتهاء عملية الاحتجاج،وبان باب الجامعة قد فتح،يلتحقون بالدراسة مباشرة دون محاولة معرفة وفهم أسباب قيامه والنتائج التي ترتبت عنه.

فمعظم الطلبة يسعون دائما ن اجل مصالحهم الشخصية في حين أن الاحتجاج يظل قضية تقع على عاتق الجميع ولابد أن يشارك فيها جميع الأطراف لأنه لا يمكن أن يقوم بها فرد بعينه،فنجاحها مرهون بتضامن وتعاون جميع الأفراد وليس المعنيين به فقط.وهذا ما توافق مع ما قيل في المقابلة التي أجريت مع الطالبين، حينما اعتبروا أن الاحتجاج هو تضامن جميع الطلاب.انظر الملاحق .وكذلك هذا ما أكده أنصار نظرية السلوك الاجتماعي بقولهم أن الاحتجاجات قد تكون شكل من أشكال التضامن الاجتماعي.أنظر الصفحة (19).

2_عرض النتائج:

2_1 عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

من خلال ما ورد في البيانات الشخصية يتبن

_ نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور،والتي قدرت ب:58.1%.

_إن غالبية الطلبة من الفئة العمرية التي تتراوح مابين[19_14] سنة،أي أن معظمهم من فئة الشباب.

_نسبة الطلبة العزاب فاقت نسبة المتزوجين،والتي قدرت ب:99.4%.

_اغلب الطلبة ينتمون إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية،والتي قدرت نسبتهم ب: 43.75%وهذا لاعتبار إن هذه الكلية من اكبر الكليات من حيث عدد الطلاب.

_نسبة الطلبة المحضرين لشهادة ليسانس فاقت نسبة المحضرين لشهادة الماستر،حيث قدرت ب: 72.5%،واكبر نسبة كانت لطلبة سنة أولى،والتي قدرت ب:49.4%.

_فيما يخص التخصصات فنسبها كانت متقاربة،حيث ذهبت اكبر نسبة لتخصص مالية مؤسسة،والتي قدرت ب28.12%.

_إن غالبية الطلبة الجامعيون لا يمتلكون وظيفة،والتي قدرت نسبتهم ب: 71.9%مهم ،أما فيما يخص الطلبة الموظفين فمعظمهم يشتغلون بالوظيف العمومي بنسبة قدرت ب:64.44%.

2_2 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

المتمثل في :هل الطالب الجامعي يحتج عن اقتناع؟.

تهدف المنظمات الطلابية إلى توحيد صفوف الطلبة وتوعيتهم بواجباتهم والدفاع عن حقوقهم،لكن ما أسفرت عنه النتائج يوحي بالعكس وذلك من خلال:

_انخفاض نسبة الطلبة المنخرطين بالمنظمات الطلابية بشكل كبير،والتي قدرت نسبتهم ب:5%.

_المنظمة الوحيدة التي ينتمي إليها الطلبة المنخرطون هي " **الاتحاد الطلابي الحر**"،وهذا لاعتبارها المنظمة الأكثر نشاطا وظهورا بجامعة ورقلة بصفة خاصة والجزائر بصفة عامة.

_ارتفاع نسبة الطلبة غير المنخرطين بالمنظمة الطلابية والتي بلغت نسبتهم ب:95%.

_الاطلاع على مبادئ المنظمة اقتصر على الطلاب المنخرطين بها،والتي قدرت نسبتهم ب:5%.

_عزوف الطلبة عن الانخراط في مثل هذه المنظمات،يرجع إلى عدم معرفتهم بدورها،وعدم الاهتمام بها حيث قدرت نسبتهم ب:40.6%.

_غالبية الطلبة تجد بان الاحتجاج حق،والتي قدرت نسبتهم ب: 88.1%خاصة الطلبة الذين يدرسون بكلية الحقوق و العلوم السياسية،وهذا لاعتبار أنهم أكثر دراية وعلم بالأمور القانونية،والاحتجاج يعد جزء من المواد التي نص عليها القانون،لذلك هم على وعي أكثر من غيرهم بهذا الموضوع،لذلك نستنتج أن التخصص في هذه الحالة لعب دور في توعية الطلبة ،حول مثل هذه المواضيع القانونية.

_تبين أن نسبة الذين كانت لهم أسبقية المشاركة في الاحتجاج تفوق نسبة اللذين لم يشاركوا فيه،والتي قدرت ب:56.9% حيث اغلبهم كانت مشاركته من خلال المجيء في اليوم الأول من أيام الاحتجاج وباقي الأيام لا يأتي،مع العلم أن قانون الاحتجاج الرسمي نص على إجبارية حضور الطلبة المحتجون بشكل جماعي طيلة أيام الاحتجاج،حتى وان كانت قضية الاحتجاج تمس فرد واحد بعينه،وهذا استنادا على الوثائق المزودة من طرف احد رؤساء منظمة الاتحاد الطلابي الحر.

_نسبة43.1% من الذين لم يسبق لهم المشاركة في الاحتجاج لاعتبار انه لا يهمهم ولا يعنيهم ولا فائدة منه،وهذا ما يؤكد أنهم غير واعون تماما بظروف هذا الاحتجاج وبالتالي هم يجهلون حقوقهم.

_وجد أن غالبية الطلبة الذين يأتون اليوم الأول من أيام الاحتجاج،وباقي الأيام لا يأتوا،هم من الطلبة الموظفين،وهذا يعزى بان هؤلاء الطلبة يسعون لمصالحهم الشخصية،لكون هذا الظرف يخدمهم،من ناحية أنهم لا يسجلون غائبين في وظائفهم،وبالتالي فمشاركتهم ليست عن وعي.

_اغلب الذين حضروا طيلة أيام الاحتجاج كانو ا من الإناث،لكونهم أكثر حرصا على التعلم والدراسة،مقارنة بالذكور،بكم أنهم لديهم مسؤوليات أخرى.

_الحضور طيلة أيام الاحتجاج والوقوف مع الجماعة المحتجين يعتبر شكل من أشكال التضامن،مع بقية الزملاء،وهذا استنادا لما قيل في المقابلة.

_انعدام الحوار بين الإدارة والطالب يعد سببا حقيقيا لوقوع الاحتجاجات،وهذا ما أكدته نسبة 48.7%من المستجوبين،وما تؤكده كذلك المقابلة التي أجريت مع الطلبة.

_غالبية الطلاب يرجعون الاحتجاجات للأسباب البيداغوجية،بنسبة56.3%.

_نسبة معتبرة من الطلبة يؤكدون أن الاحتجاجات عامل ضغط على الإدارة، والمسؤولين والتي قدرت ب70%.

_تتفق نسبة 70%من الطلبة أن الاحتجاجات عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين، وهذا لعدة أسباب تعددت حسبهم،والتي تمثلت في انه يؤدي إلى غلق الجامعة،وبالتالي يوقف جميع النشاطات والأعمال الإدارية،بالإضافة إلى أنها قد تعطل مصالح الإدارة والمسؤولين، والى كون كذلك انه قد يتطور الوضع،ويؤدي إلى خسائر مادية وبشرية.

_إجماع نسبة73.12% من الطلبة على أن الاحتجاج هو السبيل الوحيد لتلبية المطالب،وقد تعددت الأسباب حسبهم،والتي تمثلت في كونه يعد عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين، بالإضافة إلى انه لايوجد بديل من غير الاحتجاج،ولاعتبار أن صوت الطالب لا يصل إلا من خلال الاحتجاج.

2_3عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

والمتمثل في:هل يحدث الاحتجاج لمجرد التقليد؟.

نستخلص اهم النتائج التي وردت في هذا التساؤل من خلال ما يلي:

_اغلب الطلبة يجدون آن عملية الدعوة والتنسيق للاحتجاج هي من مهمة المنظمة الطلابية والطلبة معا وهذا لاعتبار أن الاحتجاج،لا يكون له أي معنى،ولا يتعرف به قانونيا،إذا لم يكن بالتنسيق،والاتصال بأحد المنظمات الطلابية.

_للوقوف عند معرفة مدى اتصال الطلاب بالمنظمات الطلابية،اتضح من خلال النتائج آن معظم أفراد العينة ليسوا على اتصال بمثل هذه المنظمات بنسبة84.37%،وجد أن الاتصال بها يقتصر على المنخرطين بها فقط حيث تباينت الأسباب حسبهم،والتي تمثلت في كونهم لا يعرفونها،ولا نعني لهم شيء ،وغير مهتمين بها،وانه لا جدوى لوجودها.

_كذلك عند الوقوف عند أسبقية علم الطلبة بموعد الاحتجاج، فنجد أن معظمهم يكون على علم قبل حدوث الاحتجاج بنسبة51.9% حيث يكون المصدر في غالب الأحيان الطلبة،من خلال ما يدور بينهم من جوار ونقاش قبل حدوث الاحتجاج.

_إن غالبية الطلاب في حالة عدم إبلاغهم بوجود احتجاج، يذهبون لقضاء مصالحهم مباشرة دون محاولة الالتحاق بالدراسة،بنسبة58.1%.

_من المؤكد أن الغاية من أي احتجاج هو الوصول إلى أهداف مسطرة، والى تحقيق المطالب المرجوة، ونسبة 60% من أفراد العينة وجدوا أن هناك جدوى من الاحتجاجات التي قاموا بها،أي أنها حققت المطالب المرجوة.

_لقد تقاربت نسبة رؤية الأفراد بوجود وسيلة غير الاحتجاجات للمطالبة بالحقوق المشروعة التي قدرت نسبتها ب:49.37%ممن رأوا بوجود وسيلة غير الاحتجاجات للمطالبة بالحقوق المشروعة ،حيث تعددت الاقتراحات على حسبهم والتي تمثلت:الحوار والنقاش بين الإدارة والطالب ،وتقديم شكاوي مكتوبة للإدارة ،إيصال الانشغال عن طريق رؤساء الاقتسم.

_نسبة 50.62 %من رأوا انه لا توجد وسيلة غير الاحتجاج للمطالبة بالحقوق المشروعة ،وهذا لاعتباره أكثر وسيلة تسرع وتعجل في عملية تحقيق المطالب .

_ لمعرفة طبيعة النتائج التي توصلت إليها هذه الاحتجاجات أسفرت النتائج أن نسبة 71.3%ممن حققت الاحتجاجات التي قاموا بها النتائج حيث تعددت واختلفت نظرتهم لها وتمثلت في مرضية،غير مرضية نوعا ما .

2_4عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:

و المتمثل في :هل الاحتجاجات الطلابية تحدث عن وعي من الطالب الجامعي أم هي مجرد تبعية ؟

من خلال تحليل و مناقشة نتائج التساؤلات الفرعية توصلت الباحثة إلى أن الاحتجاجات الطلابية لا تحدث نتيجة وعي الطلاب ،وإنما تحدث لمجرد التبعية وهذا لاعتبارات نذكرها:

_قلة عدد الطلاب المنخرطين في المنظمات الطلابية.

_الاطلاع على مبادئ المنظمات الطلابية يقتصر على المنخرطين بها فقط.

_غالبية الطلاب يدركون بان الاحتجاج حق، لكنهم غير واعين به.

_نسبة كبيرة من الطلاب يأتون اليوم الأول من الاحتجاج وباقي الأيام لا يأتوا، مع العلم انه قانونية الاحتجاج تستدعي حضور المحتجون طيلة أيام الاحتجاج ،أما بقية الطلاب الذين يحضرون طيلة أيام الاحتجاج فهم متضامنين مع بعضهم البعض.

_السبب الحقيقي للاحتجاج هو انعدام الحوار بين الطالب والإدارة، والاحتجاج بعد عامل ضغط على هذه الأخيرة.

3_النتيجة العامة :

من خلال ما سبق ، ومجمل النتائج التي أسفرت عنها التساؤلات الفرعية،والتي كانت بمثابة أبعاد للتساؤل الرئيسي للدراسة ، والذي يبحث عن مدى وعي الطلبة الجامعيين بالاحتجاجات الطلابية من خلال دراسة ميدانية لطلبة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة نستنتج:

_عزوف الطلبة عن الانخراط في المنضمات الطلابية.

_الاطلاع على مبادئها من فعل المنخرطين بها فقط،و غالبية الطلاب يدركون أن الاحتجاج حق ،لكنهم ليسوا واعين بمضامينه.

_السبب الحقيقي للاحتجاج يرجع إلى انعدام الحوار بين الإدارة، والطالب، و يعتبر عامل ضغط على الإدارة والمسؤوليين، ويعد أفضل وسيلة للمطالبة بالحقوق المشروعة.

_المشاركة في الاحتجاجات أضحت أنواع:مشاركة حقيقية و فعلية تضامنية،وأخرى شكلية تخدم المصالح الشخصية.

_ظهور أبعاد وأهداف أخرى لعملية الاحتجاج، حيث أصبح يعد شكل من أشكال التضامن الاجتماعي.

4_نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة:

في ظل الدراسات السابقة يحاول الباحث معرفة كيف تموقع بحثه في جانب معين،أغفلته أو تجاهلته هذه الدراسات فيركز اهتمامه على هذا الجانب،لذلك عند مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج هذه الدراسة نجد انه لا يوجد أي مجال للاتفاق و التشابه في ما بينها وهذا لاعتبار الاختلاف بين الدراسات من ناحية التوجه ،والهدف، و العينة كذلك، ومجالات البحث و المنهج في بعض الأحيان،فعلى سبيل المثال عند مقارنة نتائج دراسة الطالبة بلعمري يسرى مع نتائج الدراسة محل البحث مع العلم آن دراستها كانت تهدف لمعرفة مدى وعي الأساتذة بالإضرابات العمالية التي تحدث داخل قطاع التربية،ونجدها توصلت إلى انه الإضرابات تحدث عن وعي وإدراك الأساتذة بضرورتها،وهذا لاعتبار أن الإضراب الوسيلة للمطالبة بالحقوق واسترجاعها،فنظرا لاختلاف ظروف البحث و العينة،وكذلك مجالات البحث كانت نتائج هذه الدراسة مخالفة تماما لما توصلت إليه الدراسة التي نحن بصددها .

الاقتراحات وآفاق الدراسة:

بناءا على ما تم تقديمه نقترح مجموعة من التوصيات،والتي كشفت عنها الدراسة:

- ضروري على كل طالب عند التحاقه بالجامعة أن يطلع على التنظيم الداخلي للمؤسسة الجامعية.
- انخراط الطالب في إحدى المنظمات الطلابية،وهذا لتوعيته بحقوقه ومعرفته لواجباته.
- لابد على المنظمات الطلابية أن تحرص على القيام بأيام إعلامية،تحسيسية،لتوعية الطالب الجامعي بدورها الأساسي والجوهري،في حفظ حقوقه وتعريفه بواجباته،وكذلك حتى يتعرفوا عليها أكثر ويصبحوا أكثر اهتماما واتصالا.

وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة تمهيدا لدراسات أخرى تتناول المواضيع الخاصة بوعي الطلاب الجامعيين في شتى المجالات،وبطريقة أكثر تعمقا لان هذا النوع من المواضيع لم يأخذ النصيب الكافي من الاستقصاء السوسيولوجي،كون أن الطلاب الجامعيين أكثر فئة قادرة على التغيير الايجابي داخل المجتمع،وهذا يتحقق بالوعي.

خاتمة

خاتمة:

بالرغم من انتماء الطلبة الجامعيون إلى طبقة النخبة المثقفة،التي من المفترض أن تكون أكثر وعيا،وفهما ودراية بالقوانين والتنظيمات،التي تحرص وتقوم على توعيتهم بواجباتهم والدفاع عن حقوقهم ،وتكون أكثر احتكاكا بالمنظمات الطلابية،التي هي خلاصة نقاش تمتزج فيه تراكمات التجربة مع الرغبة في التجديد من خلال ترجمة توجهات الرأي العام داخل الوسط الجامعي،قصد بلورة مشاركة طلابية سياسية واجتماعية،فاعلة في أهم التحولات التي شهدتها البلاد،لكن الواقع عكس ذلك تماما،وهذا ما أكدته نتائج الدراسة المتوصل إليها،والتي خلصت إلى انه فعلا الطلبة على وعي بان الاحتجاج حق،لكنهم ليسوا على وعي بأهميته وأهدافه وما يترتب عنه،وما استنتجناه كذلك انه من جانب آخر قد تكون الاحتجاجات عملية "**تضامن اجتماعي**".

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1)الكتب باللغة العربية

1_القران الكريم

2_جاك هارمان:**خطابات علم الاجتماع في النظرية الاجتماعية**،ترجمة:العياشي عنصر،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن،2010.

3_ جورج فريدمان:ترجمة :حسين حيدر:**رسالة في سوسيولوجيا العمل**،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية،منشورات عويدات، الجزائر،.1985

4_ جون سكوت جوردن مارشال :**موسوعة علم الاجتماع**،ترجمة:محمد الجوهري وآخرون،ط2،المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر،.2011

5_ خالد حامد:**منهج البحث العلمي**،ط1،دار ريحانة للنشر والتوزيع ،الجزائر،.2003

6_ رشيد زرواتي:**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،بط،دار الكتاب الحديث،القاهرة،.2004

7_ سعد زغلول بشي: **دليلك إلى البرنامج الإحصائيspss** ،ط10،المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ،بغداد،.2003

8_هاني علي الطهراوي:**القانون الإداري**،بط،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،.1998

9_ عامرقنديلجي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية** ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان(الأردن)،.2010

10_ عبد الرحيم العطري:**سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية**، ط3،دار النشر للطباعة والتوزيع، المغرب،.2011

11_ عدنان أبو مصلح:**معجم علم الاجتماع**،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،.2006

12_ عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات:**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،.2000

13_ فضيل دليو وآخرون:**المشاركات الديموقراطية في النشر الجامعي**،ط1،مخبر علم الاجتماع والاتصال،جامعة منشوري،.2006

14_ فوزي غرايبة نعيم دهميش وآخرون:**أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**،بط،دار وائل،عمان،.2002

15_مادلين عراويتز:**منطق البحث في العلوم الاجتماعية**،ترجمة:سام عمار،ط1،المركز العربي للتعريب والترجمة والتثقيف والنشر،دمشق،.1993

16_محسن محمد العبودي:**الشعب في الملاعب الرياضية**،بط،قسم القانون بكلية الشرطة،مصر،.2001

17_ محمد الدقس:**التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**،ط2،مجدلاوي للنشر،الأردن،.1996

18_ مدحت أبو النصر:**قواعد ومراحل البحث العلمي**،دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستيرو الدكتوراه،مجموعة النيل العربي،القاهرة،.2004

19_-موريس أنجرس:**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية**،ط1،دار القصبة للنشر،الجزائر،.2004

20_-هالة منصور:**محاضرات في علم الإحصاء النفسي والاجتماعي**،بط،المكتبة الجامعية،الإسكندرية،مصر،.2000

21_ هاني علي الطهراوي:**القانون الإداري**،بط،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،.1998

2)المعاجم والقواميس:

22_ ابن منظور محمد بن المكرم:**لسان العرب**،ط1،دار صادر،لبنان،.1997

23_الطبري:**جامع البيان**،تفسير صورة الزخرف،(567/51).

24_-عبد الرحمن بدوي:**موسوعة الفلسفة**،ط1،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت،.1984

25_ علي بن هادية بلحسن البليشي،الجيلاني بن الحاج يحي :**القاموس الجديد**،ط1،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،.1991

3)الرسائل والمذكرات:

26_بلعمري يسرى:**الإضرابات العمالية بين الوعي والتبعية**،رسالة ماستر في علم الاجتماع عمل وتنظيم،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة ورقلة،الجزائر،.2013

27_فظيلة فاطمة دروش:**سوسيولوجيا الاحتجاج**،رسالة دكتوراه في علم الاجتماع،معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية،المركز الجامعي تيبازة،.2011

28_عتيقة بالجبل:**الإضراب في المرافق العامة**،رسالة ماجستير في القانون العام،كلية العلوم والعلوم السياسية،جامعة الجزائر،.2005

29_لؤي محمد سعيد توفيق الحليمي:**الأحكام الشرعية للإضرابات في المهن الإنسانية**،رسالة ماجستير في الفقه المقارن،كلية الشريعة والقانون الجامعة الإسلامية،غزة،2010.

4)المجلات والجرائد:

30_علي بن هادية بلحسن البليشي،الجيلاني بن الحاج يحي :**القاموس الجديد**،ط1،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،.1991

31_ جريدة الاتحاد الطلابي الحر،العدد17،10افريل2008،الموافق ل10ربيع الثاني1420.

32_ فضيل دليو وآخرون:**مجلة الباحث الاجتماعي**،مجلة دورية تصدر عن دائرة البحث بمعهد علم الاجتماع ،جامعة قسنطينة،الجزائر،1955.

5)المؤتمرات والمواد الدستورية:

33_ جمان مجلي:**كيف نحرك صناعة الإعلام العربية من التبعية للسلطة**،مؤتمر الإعلاميات العربية الثاني،الأردن،2012/10/24.

34_عبد الحميد عرابي:**الحركة الطلابية رؤية جديدة**،المؤتمر العاشر للاتحاد الطلابي،الجزائر،.2010

35_المادة 57،لعلاقات العمل في الدستور الجزائري،رقم الدستور،.96

6)المراجع باللغة الأجنبية:

36_ Alain touraine:**université société aux état unis**,paris,éd seuil,collection sociologie ,1972 .

37_Grand dictinnaire enyclopédique :larousse,volume3,(conscience) ,paris ,1984.

38_Legrand Gérard ,Dictinnaire philosophie,paris ,Larousse ,1997 .

7)المواقع الالكترونية:

39_ http :pllen.m .wikipedia.orglwikiluniversity definition.

40_ www.hewar.orgl.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

شعبة علم الاجتماع

استمارة البحث الميداني حول موضوع:

الاحتجاجات الطلابية بين الوعي والتبعية

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة:

- ✓ **قنأوة رقية**

تحت إشراف الأستاذة:

- ✓ **مسعودي كلثوم**

ملاحظة:

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج في علم الاجتماع الاتصال، ونطلب منكم التعاون معنا للبحث العلمي وذلك بالإجابة على كل بنودها بدقة وموضوعية. كما نلتزم بان كل المعلومات الواردة في الاستمارة ستبقى سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط. للإجابة ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

شكرا على تعاونكم.

السنة الجامعية: 2014/2013

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1-**الجنس**: ذكر ى ☐ أنثى ☐

2-**السن**:.....سنة.

3-**الحالة المدنية**: أعزب ☐ متزوج ☐

4-**الكلية التي تدرس فيها**:.....

5-**الشهادة المحضر لها**: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

6-**سنة الدراسة**: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

7-**التخصص**:.....

8-**وضعية الطالب**: طالب فقط ☐ موظف وطالب ☐

9-في حالة ما إذا كنت موظف وطالب في آن واحد، فماهي طبيعة الوظيفة التي تشغلها؟

أ-وضيف عمومي ☐

ب-أعمال حرة ☐

ج-قطاع خاص ☐

-أخرى اذكرها

.....

المحور الثاني: هل الطالب الجامعي يحتج عن اقتناع؟

10-هل أنت منخرط في إحدى الحركات الطلابية؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة ب(نعم)، ماهي هذه الحركة؟

.....

.....

11-هل اطلعت على مبادئ هذه الحركة؟

نعم ☐ لا ☐

13-إذا كانت الإجابة ب(لا)،لماذا؟

أ-لا تعرفها ☐

ب-ليست من اهتماماتك ☐

ج-مضيعة للوقت ☐

د-لا جدوى لوجودها ☐

-أخرى اذكرها .....

14-في نظرك هل الاحتجاج؟

ا-حق ☐

ب-قانون ☐

ج-لا ادري ☐

15-هل سبق لك وان شاركت في الاحتجاجات الطلابية؟

نعم ☐ لا ☐

16-في حالة الإجابة ب(نعم)، كيف تم ذلك؟

ا-حضرت ووقفت مع الجماعة المحتجين طيلة أيام الاحتجاج ☐

ب-أتيت وقت الحصة، ولم تلتحق بالدراسة ☐

ج-تأتي اليوم الأول في الاحتجاج، وباقي الأيام لا تأتي ☐

د- لم تأتي إلى الجامعة بتاتا ☐

-أخرى

اذكرها .....

.....

17-إذا كانت الإجابة ب(لا)، لماذا؟

.....

.....

18-في نظرك ما هو السبب الحقيقي للاحتجاجات؟

ا-غياب الاتصال ☐

ب-انعدام الحوار بين الطالب والإدارة ☐

ج-المنظمات الطلابية وعدم لعبها دور الوسيط بين الطالب والإدارة ☐

-أسباب أخرى اذكرها

.....

.....

19-في نظرك هل معظم الاحتجاجات تقوم ل:

أ-أسباب بيداغوجية ☐

ب-عدم توفر الخدمات الاجتماعية ☐

-أسباب أخرى اذكرها

.....

.....

20-هل الاحتجاج في نظرك عامل ضغط على إدارة الجامعة والمسؤولين؟

نعم ☐ لا ☐

21-في كلتا الحالتين بين لماذا؟ .....

.....

.....

.....

.....

22-هل ترى أن الاحتجاجات السبيل الوحيد لتلبية المطالب ؟نعم ☐ لا ☐

23-إذا كانت الإجابة بنعم بين لماذا؟ .....

.....

المحور الثاني: هل يحدث الاحتجاج لمجرد التقليد؟

24-من يقف وراء التنسيق و الدعوة إلى الاحتجاج؟

ا-المنظمات الطلابية ☐

ب- الطلبة ☐

ج-كلاهما ☐

-أخرى اذكرها .....

25-هل أنت على اتصال دائم بالمنظمات الطلابية؟

نعم ☐ لا ☐

26-إذا كانت الإجابة ب(نعم)، لماذا؟ .....

27-هل تكون على علم مسبق قبل حدوث هذه الاحتجاجات؟نعم ☐ لا ☐

28-إذا كانت الإجابة ب (نعم)ما هو المصدر؟

ا-المنظمة الطلابية ☐

ب-وسائل الإعلام ☐

د- الطلبة ☐

-أخرى اذكرها

.....

29-في حالة عدم إبلاغك بالاحتجاج والتحقت بالجامعة للدراسة لكنك تفاجأت بوجود الاحتجاج كيف تتصرف؟

ا-تفهم السبب الحقيقي للاحتجاج وتقرر ☐

ب-تحاول أن تلتحق بالدراسة ولا تبالي بالاحتجاج ☐

ج-تذهب لقضاء مصالحك مباشرة دون محاولة الالتحاق بالدراسة ☐

-أخرى اذكرها

.....

.....

30-هل ترى أن الاحتجاجات تكون غير مجدية؟

نعم ☐ لا ☐

31-إذا كانت الإجابة بـ(نعم)، هل تقوم بالاحتجاج؟

نعم ☐ لا ☐

32-في رأيك هل توجد وسيلة غير الاحتجاجات للمطالبة بالحقوق المشروعة؟

نعم ☐ لا ☐

33-إذا كانت الإجابة بـ(نعم)، ماهي؟ .....

34-هل وصل الاحتجاج الذي قمتم به إلى نتائج؟

نعم ☐ لا ☐

35-في حالة الإجابة بـ(نعم)، ماهو تقييمك لهذه النتائج؟

أ-مرضية ☐

ب-غير مرضية ☐

ج-أخرى اذكرها .....

36-في حالة الإجابة بـ(لا)، لماذا؟ .....

الأسئلة المتعلقة بالمقابلة.

1_ماهي أسباب قيامكم بعملية الاحتجاج؟: السبب هو إقصاء طلبة الماستر بقسم الميكانيكا،حيث كان الإعلان عن نتائج الإقصاء يوم الخميس والذي تليه الاختبارات مباشرة،وتم تحويلنا إلى القطب الجديد في أول أيام الاختبار بدون مراعاة لنفسية الطالب.كذلك 47طالب بعد القيام بإغلاق كلية العلوم التطبيقية تمت إحالتهم إلى المجلس التعزيري.

2_هل حاولتم استعمال وسائل أخرى قبل اللجوء إلى عملية الاحتجاج؟: أكيد.اتصلنا بالإدارة وقمنا بتقارير يومية التماسا لإغاء الإقصاء قبل وبعد غلق القسم،لكن لم يصغوا إلينا،وهذا على حد تعبيرهم أن طريقة تمثيل الحوار الإداري يفرض علينا أنه نستمع فقط بدون إبداء آراء وانتقادات للإدارة،في حين أنه إذا طالبت بحقك يعتبرك قد قللت من احترامه،لذلك انه لا وجود للاتصال والحوار بين الطالب والإدارة وهذا تفسيره أن ميزان المسؤولية بين الطالب والأستاذ غير محقق،وهذا لأن الإداريين والأساتذة لا يتحملون كل مسؤولياتهم ،في حين يتحمل الطلبة المسؤولية،لذلك نقول بين قوسين أن الجامعة هي أستاذ.

3_في رأيكم ماهي الأسباب الحقيقية للاحتجاجات؟ :بصراحة يعد الاتصال وأسلوب الحوار الجيد والفعال بين الطرفين أي المسؤولين والطلبة عامل أساسي في تسوية القضايا وحل المشاكل بطرق سلمية لكن للأسف هذا العامل مفقود،فمعظم الأساتذة يتعاملون مع الطلبة بفوقية والتقليل من مستوى الطالب بأمور تثقل كاهله من تعويضات غير مبررة وكذلك احتساب المحاضرات مع الغيابات،وفرضها على الطالب مع إنها مقررة في القانون اختيارية.وفي إطار هذا السؤال ذكروا بعض المشاكل التي يعانون منها والتي تستدعي الاحتجاج لأجلها على حد تعبيرهم وهي(القطب غير جاهز للتسليم ،ثلاث ورشات جارية بها الأعمال،المخابر لا تحتوي على أدنى شروط التحصيل العلمي،حواسيب قليلة جدا وهذا ما فرض علينا احضار حواسيبنا الخاصة،الكليات في حد ذاتها مازال يجرى فيها إلى حد الآن عمليات الصيانة الأرضية،وتركيب الإطارات الحديدية).

4_ماهو دور المنظمات الطلابية في عمليات الاحتجاج؟: المنظمات لها دور في إضفاء الطابع القانوني للاحتجاج،لأنه لا يكون لعملية الاحتجاج أي معنى من دون التنسيق مع إحدى المنظمات الطلابية،وهذا ما جرى فعلا في هذا الاحتجاج في البداية نظمه الطلبة لوحدهم دون الاتصال والتنسيق مع المنظمة لذلك لم يجد أي إصغاء من طرف المسؤولين وهذا لأنه بهذه الطريقة يكون غير معترف به قانونيا،وفيما بعد صلح الوضع وتم التنسيق مع الاتحاد الطلابي الحر.

5_هل ترون انه فعلا الطلبة واعون بالاحتجاجات أم أنهم مجرد تابعين ؟: نحن لا نسميها بالتبعية وإنما نعتبرها عملية تضامنية،فالطلبة يتضامنون مع بعضهم البعض لكونهم في بوثقة واحدة وبإمكان الكل أن يتعرض لنفس المشكلة أو يضيع حق من

حقوقه،حاضرا أو مستقبلا.لان التضامن الطلابي هو الذي بإمكانه أن يرجع الحق للطالب فهو يعتبر عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين، هؤلاء الذين يعتبرون هذا التضامن بالتبعية للأفراد المحتجين ، لكن حسب رأينا الطلبة كانوا يقفون على أساس قضية وهم واعون وتبنو هذه القضية.

وبذلك تكون المقابلة قد ساعدتنا على تحديد مؤشرات الموضوع أكثر.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تعداد الطلبة في كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال السنة الجامعية : 2013/2014

القسم	السنوات	السنة الاولى				السنة الثانية				السنة الثالثة				السنة الخامسة				المجموع				المجموع
	الفروع	م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		
		ذكور	انا ث	ذكور	انا ث	ذكور	انا ث	ذكور	انا ث	ذكور	انا ث	ذكور	انا ث	ذكور	انا ث	ذكور	انا ث	ذكور	انا ث	ذكور	انا ث	
الاعلام الالي والتكنولوجيات الحديثة	رياضيات واعلام الي (ل م د)	60	95	31	28													60	95	31	28	214
	ليسانس اعلام آلي/ اعلام آلي(اكاديمية)					24	50	3	10	64	57	0	1					88	107	3	11	209
	ماستراعلام آلي /الاعلام الالي اساسي(اكاديمية)	13	3	7	0	19	2	0	3									32	5	7	3	47
	ماستر اعلام آلي /شبكات,ارتباط الشبكات والامن(اكاديمية)	10	13	0	0													10	13	0	0	23
	ماستراعلام آلي /الاعلام الالي الصناعي (اكاديمية)	7	18	2	8	16	17	0	1									23	35	2	9	69
الاتصال والمراقبة	ليسانس هندسة كهربائية/مراقبة صناعية (اكاديمية)									16	0	13	0					16	0	13	0	29
	ليسانس هندسة كهربائية/أداتية بترولية(امهنية)					92	0	49	0	153	10	7	0					245	10	56	0	311
	ليسانس الكترونيك/اليات (اكاديمية)									39	9	4	0					39	9	4	0	52
	ليسانس هندسة كهربائية/ الاتصالات سلكية ولاسلكية (اكاديمية)									20	36	4	8					20	36	4	8	68
	ليسانس هندسة كهربائية/مراقبة (مهنية)					0	0	0	0	0	0	0	0					0	0	0	0	0
	ماستر هندسة كهربائية/ /اليات (اكاديمية)	20	7	2	4	9	2	0	0									29	9	2	4	44
المجموع		110	136	42	40	160	71	52	14	292	112	28	9	0	0	0	0	562	319	122	63	1066

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تعداد الطلبة في كلية العلوم التطبيقية السنة الجامعية : 2013/2014

القسم	السنوات	السنة الاولى				السنة الثانية				السنة الثالثة				السنة الخامسة				المجموع				المجموع
	الفروع	م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
هندسة الطرائق	علوم والتكنولوجيا (ل م د)																	0	0	0	0	434
	ليسانس هندسة الطرائق/ هندسة الطرائق(اكاديمية)									83	94	41	31					83	94	41	31	249
	ماسترهندسة الطرائق / هندسة المحيط (اكاديمية)	5	9	7	1	3	6	0	0									8	15	7	1	31
	ماسترهندسة الطرائق/ تكرير وتكنولوجياالمحروقات (اكاديمية)	8	3	13	0	7	2	3	0									15	5	16	0	36
	ماسترهندسة الطرائق/ تحليل ومراقبة النوعية (اكاديمية)	12	9	2	0	3	9	0	0									15	18	2	0	35
	ماسترهندسة الطرائق/هندسة الغاز الطبيعي (اكاديمية)	20	4	3	0	7	1	3	1									27	5	6	1	39
	ماسترهندسة الطرائق / هندسة كيميائية (اكاديمية)	15	2	4	10	6	6	1	0									21	8	5	10	44
ري وهندسة مدنية	ليسانس ري/ ري الحضري (اكاديمية)									14	5	3	2					14	5	3	2	556
	ليسانس ري/ معالجة وتقنية المياه (مهنية)					2	2	5	3	10	11	1	0					12	13	6	3	34
	ليسانس ري/ معالجة وتقنية المياه (اكاديمية)									8	24	0	0					8	24	0	0	32

	ليسانس ري/ أنظمة الري وتصريف المياه(كاديمية)																				0	
	ليسانس هندسة مدنية / بناء وسكن(اكاديمية)																				0	
	ليسانس هندسة مدنية / البنية(اكاديمية)																				0	
	ليسانس هندسة مدنية / طرقات وشبكات مختلفة(مهنية)				5	0	5	0	7	1	0	0					12	1	5	0	18	
	ليسانس هندسة مدنية / هندسة مدنية(اكاديمية)								37	41	21	19					37	41	21	19	118	
	ليسانس هندسة مدنية / مراقبة ومتابعة منشأت الخرسانة المسلحة (مهنية)				8	5	26	1	46	4	1	0					54	9	27	1	91	
	ماسترهندسة مدنية /منشأت مدنية وصناعية (اكاديمية)	18	8	4	7	12	4	6									30	15	8	13	66	
	ماسترهندسة مدنية /طرق ومنشأت فنية (اكاديمية)	14	8	10	1	10	0	0									24	11	10	1	46	
	ماسترالري / هندسة المياه (اكاديمية)	9	12	0	0	7	0	0									16	15	0	0	31	
	ماسترالري / حفر الابار(اكاديمية)	28	0	5	0	32	0	0									60	0	5	0	65	
	ماسترالري / معالجة وتطهير وتسيير الموارد المائية (اكاديمية)	8	9	2	4	4	1	0									12	12	3	4	31	
هندسة الميكانيكية	ليسانس هندسة ميكانيك /صيانة صناعية (اكاديمية)								105	2	19	0					105	2	19	0	126	606
	ليسانس هندسة ميكانيك / هندسة ميكانيك (طاقوية) (اكاديمية)								114	1	16	0					114	1	16	0	131	
	ليسانس هندسة ميكانيك /صحة سلامة وبيئة اكاديمية)								20	0	0	0					20	0	0	0	20	
	ليسانس هندسة ميكانيك /صناعةميكانيك (اكاديمية)								107	0	24	0					107	0	24	0	131	
	ماستر هندسة ميكانيكة /هندسة الانتاج(اكاديمية)	22	0	6	0	14	0	0									36	0	6	0	42	

	ماستر هندسة ميكانيكة /طاقات متجددة (اكاديمية)																						0	0	0	0	0	
	ماستر هندسة ميكانيكة /هندسة طاقوية(اكاديمية)	26	3	0	0																		29	0	0	3	26	
	ماستر هندسة ميكانيكة /طاقوية شمسية(اكاديمية)																						0	0	0	0	0	
	ماستر هندسة ميكانيكة /طاقوية(اكاديمية)	20	1	1	0	26	0	13	0														61	0	14	1	46	
	ماستر هندسة ميكانيكة /صيانة صناعية (اكاديمية)	26	1	15	0	21	0	3	0														66	0	18	1	47	
هندسة الكهربائية	ليسانس هندسة كهربائية/الكتروتقني (اكاديمية)									69	5	2	0										76	0	2	5	69	
	ليسانس هندسة كهربائية/ تحكم كهربائي (اكاديمية)									50	5	3	0										58	0	3	5	50	
	ماستر هندسة كهربائية/ كهروتقنيةصناعية (اكاديمية)	30	0	0	0	16	9	1	0														56	0	1	9	46	283
	ماستر هندسة كهربائية/ مواد كهروتقنية (اكاديمية)	17	12	2	0	11	1	0	0														43	0	2	13	28	
	ماستر هندسة كهربائية/ الات كهربئية والكترونيك القوه (اكاديمية)	14	11	3	0	21	0	1	0														50	0	4	11	35	
المجموع		292	92	77	23	215	57	66	11	670	193	131	52	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1879	86	274	342	1177	1879

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تعداد الطلبة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير السنة الجامعية : 2013/2014

القسم	السنوات	السنة الاولى				السنة الثانية				السنة الثالثة				السنة الخامسة				المجموع					المجموع
	الفروع	م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		المجموع	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		
علوم التسيير	مسار علوم التسيير (ل م د)					43	94	25	40									43	94	25	40	202	934
	ليسانس علوم التسيير / تسيير المشاريع (اكاديمية)									14	21	0	5					14	21	0	5	40	
	ليسانس علوم التسيير / تسيير الموارد البشرية (اكاديمية)									11	34	0	4					11	34	0	4	49	
	ليسانس علوم التسيير /انظمة الاعلام ومراقبة التسيير(اكاديمية)									44	26	0	0					44	26	0	0	70	
	ليسانس علوم التسيير /الادارة اعمال(اكاديمية)									10	91	0	0					10	91	0	0	101	
	ليسانس علوم مالية / مالية المؤسسة (اكاديمية)									66	87	3	1					66	87	3	1	157	
	ليسانس علوم التسيير /اعلام الي للتسيير(اكاديمية)									0	0	0	0					0	0	0	0	0	
	ماسترعلوم مالية ومحاسبة/ مالية المؤسسة (اكاديمية)	23	50	4	5	18	37	4	1									41	87	8	6	142	
	ماسترعلوم التسيير/ تدقيق ومراقبة التسيير(اكاديمية)	22	39	2	2	14	16	5	3									36	55	7	5	103	
	ماسترعلوم التسيير/ تسيير المؤسسات	10	35	3	2	7	5	2	6									17	40	5	8	70	

	الصغيرة والمتوسطة(اكاديمية)																					
علوم الاقتصادية	مسار علوم اقتصادية (ل م د)												29	32	35	34					34	457
	ليسانس علوم الاقتصادية/تأمينات وبنوك (اكاديمية)									3	1	31	13								48	
	ليسانس علوم الاقتصادية/اقتصاد وتسيير بترولي (اكاديمية)																				0	
	ليسانس علوم الاقتصادية/اقتصاد بترولي (اكاديمية)									2	4	8	30								44	
	ليسانس علوم الاقتصادية/اقتصاد كمي (اكاديمية)									0	0	8	11								19	
	ماستر علوم الاقتصادية /بنوك ومالية (اكاديمية)	13	37	3	4	14	10	1	1												83	
	ماستر علوم الاقتصادية /الاقتصاد القياسي (اكاديمية)	22	8																		30	
	ماستر علوم الاقتصادية /الاقتصاد والتسيير البترولي (اكاديمية)	42	12	11	0	19	14	1	4												103	
علوم التجارية	مسار علوم التجارية (ل م د)					12	13	15	4												44	893
	ليسانس علوم تجارية / تسويق (اكاديمية)									2	0	2	20								24	
	ليسانس علوم تجارية / تسويق الكتروني(اكاديمية)																				0	
	مسار علوم مالية ومحاسبية (ل م د)					133	167	63	77												440	
	ليسانس علوم مالية ومحاسبة / دراسات محاسبية وجبائية (اكاديمية)					48	29	4	10	29	48										91	
	ليسانس علوم مالية / فحص ومراقبة ومحاسبة (اكاديمية)					19	35	2	1	35	19										57	
	ماسترعلوم مالية ومحاسبة/ دراسات محاسبية وجبانية (اكاديمية)	39	29	2	0	41	10	3	7												131	

	ماستر علوم مالية ومحاسبة/ تقنيات الكمية في المالية (اكاديمية)	26	21																	26	21	47	0	0	21	26									
	ماسترعلوم تجارية / تسويق الخدمات (اكاديمية)	2	28	2	0	12	7	1	7											7		59	7	3	35	14									
LMD"SEGC"	جذع مشترك علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية (ل م د)	189	314	148	106															189	314	757	106	148	314	189									757
المجموع		388	573	175	119	347	408	162	169	286	372	19	23	0	0	0	0	1021	1353	356	311	3041	3041												

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تعداد الطلبة في كلية الحقوق وعلوم السياسية السنة الجامعية : 2013/2014

القسم	السنوات	السنة الاولى				السنة الثانية				السنة الثالثة				المجموع				المجموع
	الفروع	م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الحقوق	ليسانس حقوق (ل م د)	85	75	90	50									85	75	90	50	300
	ليسانس حقوق /قانون أداري(اكاديمية)													0	0	0	0	0
	ليسانس حقوق /قانون خاص(اكاديمية)					73	62	33	35	50	37	3	2	123	99	36	37	295
	ليسانس حقوق /قانون عام (اكاديمية)					77	63	48	34	30	14	7	4	107	77	55	38	277
	ماستر حقوق /قانون العلاقات الدولية الخاصة(اكاديمية)	19	23											19	23	0	0	42
	ماستر حقوق /قانون الشركات(اكاديمية)	14	27											14	27	0	0	41
	ماستر حقوق /قانون الجنائي(اكاديمية)	11	8											11	8	0	0	19
	ماستر حقوق /قانون أداري(اكاديمية)	19	6	21	31	10	21	2	0					29	27	23	31	110
	ماستر حقوق /قانون عام للاعمال(اكاديمية)	17	21	2	2	12	6	3	0					29	27	5	2	63
علوم سياسية	ليسانس علوم سياسية (ل م د)	14	24	27	19									14	24	27	19	84
	ليسانس علوم سياسية /تنظيمات سياسية وأدارية(اكاديمية)					17	19	17	12	13	17	1	3	30	36	18	15	99
	ليسانس علوم سياسية /علاقات دولية(اكاديمية)					14	13	12	12	8	9	1	2	22	22	13	14	71
	ليسانس علوم سياسية /إدارة الإنتخابات وإتصال سياسي(اكاديمية)													0	0	0	0	0
	ماستر علوم سياسية /دراسات أمنية وأستراتجية(اكاديمية)	17	13											17	13	0	0	30
	ماستر علوم سياسية /تنظيم سياسي وأداري(اكاديمية)	22	30	6	10	7	14	4	2					29	44	10	12	95
	المجموع	218	227	146	112	210	198	119	95	101	77	12	11	529	502	277	218	1526

المجموع
1147
379
1526

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تعداد الطلبة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية : 2013/2014

القسم	السنوات	السنة الاولى				السنة الثانية				السنة الثالثة				السنة الخامسة				المجموع					المجموع
	الفروع	م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		م جديد		م معيد		المجموع	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		
تربية بدنية ورياضية	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (ل م د)	108	3	35	2	142	3	23	0									250	6	58	2	316	625
	ليسانس علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/ تربية حركية (اكاديمية)									85	6	0	0					85	6	0	0	91	
	علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/ تربية حركية (اكاديمية)	111	5	7	0	92	3	0	0									203	8	7	0	218	
المجموع		219	8	42	2	234	6	23	0	85	6	0	0	0	0	0	0	538	20	65	2	625	625

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الموسومة ب: **"الإحتجاجات الطلابية بين الوعي والتبعية"** إلى تشخيص مستوى وعي الطلاب الجامعيين عند قيامهم بالاحتجاجات داخل النسق الجامعي،أي هل تحدث هذه الاحتجاجات عن وعي منهم أم مجرد تبعية؟.

حيث اتبعت الطالبة مجموعة من الإجراءات المنهجية شملت المقاربة السوسيولوجية،والمنهج الوصفي بالاعتماد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات انطلاقا من المصادر والمراجع،مرورا بالمقابلة والاستمارة،إلى غاية الاستعانة ببعض المواد بالدستور والتقارير،والوثائق وصولا للأساليب المتبعة في تحليل البيانات.

وتم تطبيق هذه الأداة على عينة من الطلاب الجامعيين،من أربع كليات وهي كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال،كلية العلوم التطبيقية السنة الجامعية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم لتسيير،كلية الحقوق،بجامعة قاصدي مرباح بورقلة،والمتمثلة في (160) طالب،تم اختيارهم بالعينة الطبقية (التناسبية).

وأسفرت نتائج الدراسة الميدانية على أن الاحتجاجات الطلابية لا تحدث عن وعي من الطالب الجامعي،وإنما تحدث لمجرد التبعية وذلك نتيجة:

_عزوف الطلبة عن الانخراط في المنضمات الطلابية .

_الإطلاع على مبادئها من فعل المنخرطين بها فقط،و غالبية الطلاب يدركون بأن الاحتجاج حق ،لكنهم ليسوا واعين بمضامينه.

_السبب الحقيقي للاحتجاج يرجع إلى انعدام الحوار بين الإدارة والطالب ، فهو يعتبر عامل ضغط على الإدارة والمسؤولين _المشاركة في الاحتجاجات أضحت أنواع:مشاركة حقيقية و فعلية تضامنية،وأخرى شكلية تخدم المصالح الشخصية.

_ظهور أبعاد وأهداف أخرى لعملية الاحتجاج حيث أصبح يعد شكل من أشكال التضامن الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية:احتجاجات ،طلاب ،وعي، تبعية.

Résumé de l'étude :

L'étude vise étiqueté : "manifestations d'étudiants entre la conscience et de la subordination " de diagnostiquer le niveau de conscience des étudiants du collégial lorsqu'ils protestent dans la mise en page du campus, dont vous avez parlé de ces manifestations de sensibilisation d'entre eux ou tout simplement une dépendance ? .

Qui a suivi l'élève a swoi un ensemble de procédures méthodologiques qui contieut approche sociologique et descriptive basée sur un ensemble d'outils pour collecte de données provenant de sources et de références , en passant contre et la forme par lentretien,le quertionnaire jus qu a l'utilisation même de certains matériaux à la Constitution , les rapports et documents et l'accès aux méthodes utilisées dans l'analyse des données .

On a 'appliquer ces outils sur un échantillon d'étudiants universitaires de quatre facultés à savoir la Faculté des technologies modernes de l'information et de la communication , Faculté des sciences appliquées de l'année scolaire , la Faculté des sciences économiques , commerciales et sciences de procéder à la Faculté de droit , Université de Cassidy Merbah de Ouargla , et de (160) étudiants , ont été sélectionnés échantillon stratifié (au prorata) .

Les résultats de l' étude sur a aboeuti que les manifestations étudiantes ne sont pas parlé de la prise de conscience d'un étudiant , mais un simple accessoire de se produire en raison de :

_ La réticence des étudiants à s'engager dansles organisation.

_ Voir les principes de la loi en cause uniquement, et la majorité des étudiants sont conscients que le droit de se manifester , mais ils ne sont pas conscients du contenu .

_ La vraie raison de la réclamation est due à l'absence de dialogue entre l'administration et l'élève , il est considéré comme une pression sur l'administration et les fonctionnaires _ à participation au manifestations est devenue type : participation réelle et véritable solidarité , et d'autres pro forma servir des intérêts personnels .

_ Émergence de dimensions et d'autres objectifs du processus où la manifestation est devenue une forme de solidarité sociale .

Mots-clés: manifestations , étudiants , sensibilisation , dépendance .